ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد
تأليف العلامة جلال الدين السيوطي
(ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)

إعداد

دراسة وتحقيق

المدرس المساعد جمال سعيد مهدي

Assistand Teacher Gamal Saeed Mehdi

التدريسي في ثانوية كلية بغداد

Summary

This manuscript is abook (in the snow -- hearted conversations wcaring black) , to mark Al -- suyuti (d . 911 AH / 1505 AD) , which dealt with conrersations and stories in wearing blak turbans, starting from the propht (peace be upon him) , then companions and followers, and although including contents of this book valuable information , it drew its resources from a variety of sources of th books of saheeh sunan and Al msaind classes and glossaries , and characterized binclusireness and dirersity , relying on the narrators are trustwworthy, and senior scientists , and modemizers , and scholars , where the study found the number of resources , which amounted to (49) aresource as the study refers to the abundance of those resources

by taking them suyuti, especially in one of novel , which shows the capacity and the abundance of his information , and the diversity, of itssources in the communication to conversations and stories , as well as writing a statistical table of resources and the number of novels and percentage Almaah , mrtbta descending order,the stude also found to follow suyuti distinct approach in refernce to the source and author,as will as use and clear signal of led, the book is one of the scientiffic aehiere ments for the resettement,which is worthy of study and attention, hoping to benefit and authors in this regard and praise be to Allah , the lord of the words .

الملخص:

هذه المخطوطة : هي كتاب (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد) ، للعلامــة جلال الدين السيوطي (٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، والتي تطرق فيها عن أحاديث وروايات في لبس العمائم السوداء ، إبتداءاً من رسول الله (ﷺ) ، ثمّ الصحابة ، ثمّ التابعين وعلى الرغم بما تظمنه هذا الكتاب من معلومات قيّمة، فقد استقى السيوطي موارده من مصادر متنوعة من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والطبقات والمعاجم ، والتي تميزت بالشمول والتنوع معتمداً على رواة ثقات وعلماء كبار ومحدثين وفقهاء، حيث توصلت الدراسة عن عدد الموارد التي أخذ منها السيوطي والتي بلغت (٤٩) مورداً ، إذ تشير الدراسة

الى غزارة هذه الموارد التي أخذ عنها السيوطي ، سيما في الرواية الواحدة ، مما يدل على سعة وغزارة معلوماته ، وتنوع مصادره في نقله للأحاديث والروايات ، فضلا عن كتابة جدول إحصائي لموارده وعدد الروايات ، والنسبة المؤية مرتبا ترتيبا تنازليا، كذلك توصلت الدراسة الى إتباع السيوطي منهجا متميّزاً في ألاشارة الى المصادر ومؤلفه ، فضلا عن إستخدامه إشارات واضحة للدلالة على بداية النصوص ، وهذا الكتاب هو أحد ألانجازات العلمية للسيوطي التي تستحق الدراسة وألاهتمام عسى ان يفيد الباحثين في هذا الشأن.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي له ألأسماء الحسنى والصفات العظمى وله الكمال كلّه والصلاة والسلام على نبي الهدى وعلى آله الطاهرين وأصحابه أجمعين.

أما بعـد...

يشكل التراث أهمية بالغة في سلّم الحضارة والثقافة، ويحمل دلالة على إمكانيـة الرقي عند الإنسان، فاحياء التراث يمثل إحدى الجوانب ألأساسية لبناء مجد ألامة، إذ أن للعرب المسلمين عبر تاريخهم الطويل نشاط عظيم في مجال الحضارة والثقافة، فقد تركوا لنـا تراثا ضخما في جميع العلوم والفنون موزعة في مكتبات العالم ، ودور المخطوطـات يكشف لنا جانبا من جهودهم، فضلا عن ان هذه الدراسة تكشف لنا جزاءا مهما من تراثنا الحضاري غاصت جذوره في أعماق الزمن وضروب النسيان ، وعند زيارتي لبيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة زرت مكتبة الحرم المكي في مكة المكرمة، واطلعت علـى فهارس المخطوطات حصلت على نسخة المخطوطة (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد)للعلامة جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) وبنسخة واحدة، وعند رجوعي مـن العمرة راجعت دار المخطوطات العراقية التابع للهيئة العامة للاثار واطلعت على فهارس المخطوطات حصلت ايضا على نسخة ثانية للمخطوطة (ثلج الفؤاد في أحاديث لبـس السواد)، وبعد التتبع والمراجعة عثرت على مطبوع لرسائل السيوطي تحت عنـوان(الحاوي للفتاوي) وهو كنسخ وليس تحقيق وكان من ضمنها مطبوع بعنوان(ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد)، وللأجل إجراء التحقيق لهذه النسخ لزم مني أن أضع خطة ،فقسمت البحث الى قسمين : دراسة وتحقيق.

القسم الاول: دراسة عن المؤلف.

المطلب الاول: ترجمة عن المؤلف، شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية.

المطلب الثاني: وصف المخطوطة ونسبتها الى مؤلفها.

لمطلب الثالث: عملي في التحقيق. المطلب الرابع: منهج الكتاب

المطلب الخامس: موارد الكتاب. القسم الثاني: ويتضمن تحقيق نص المخطوطة.

القسـم ألأول : القســم الدراسي:

المطلب ألأول: حياة المؤلف ،شيوخه، تلاميذه، مكانته العلمية ، إسمه، نسبه، لقبه،مولده، وفاته.

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان بن محمد بن خضر بنأيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين[١]، الخضيري[٢]، الأسيوطي المصري الشافعي[٣]، أما لقب السيوطي بجلال الدين ،فقد لقبه أبوه بعد إسبوع من ولادته[٤]، ولقب أيضا بالطولوني الشافعي[٥]،وبابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تاتيه بكتاب فأجاءها المخاض فولدته وهي بين الكتب[٦].

---

[١] السيوطي، كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ، تحقيق: د٠ محمد كمال الدين عز الدين (بيروت ، عالم الكتب ،ط١ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) ص ١٢

[٢] هي محلة ببغداد تنسب الى خضير مولى صاحب الموصل ، وكانت بالجانب الشرقي ، فيها سوق الجرار، سكنها محمد بن الطيب بن سعد الصباغ فنسب اليها ، فقيل الخضيري ، وكان ثقة ، ينظر: الحموي، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥ م) ج ٢ / ص ٣٧٨-٣٧٧

[٣] البغدادي ، اسماعيل بن باشا بن محمد (ت١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م) ، هدية العارفين ، (بيروت ، إحياء التراث العربي، ١٩٥١م) ج ١ / ص ٥٣٤

[٤] ابن اياس ، ابو البركات محمد بن أحمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ،تحقيق: محمد مصطفى (القاهرة ، احياءالكتب العربي ، ١٣٨٣هـ / ١٩٥٣م) ج ٣ / ص ٤٧١

[٥] الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،وضعحواشيه : خليل منصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٨ هـ) ج / ١ ص ٢٢٩

[٦] الزركاني ، خير الدين (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، الاعلام قاموس تراجم (بيروت ، دار العلم للملايين ، ط١٥١٥ ، ٢٠٠٢م) ج ٣ / ص ٣٠١

ولد جلال الدين السيوطي مساء يوم ألأحد من شهر رجب سنة (٨٤٩هـ /١٤٤٥م) في القاهرة[١]، أما وفاته فكانت بعد آذان الفجر عن يوم الجمعة التاسع عشر من جمادي ألأولى سنة (٩١١هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

شيوخه ، تلاميذه :

تلقى السيوطي العلم من أبرز علماء عصره في مختلف أنواع العلوم، وكان له النصيب ألأوفر، فهو يعد من المكثرين من الشيوخ ، قال السيوطي : " وأما مشايخي في الرواية سماعا وإجازة فكثير أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدهم نحو مائة وخمسين "[٣].

ومن أبرز شيوخه مرتبين حسب وفياتهم.

١ـ شهاب الدين أحمد بن علي الشافعي الشارمساحي[٤]، قال السيوطي : " أدركته في آخر عمره وقرأت عليه في الفرائض، توفى سنة (٨٦٥هـ / ١٤٦٠م)[٥].

٢ـ علم الدين صالح بن عمر بن رسلان العسقلاني البلقيني، لازمه السيوطي في الفقه الى أن مات سنة (٨٦٨هـ / ١٤٦٤م)[٦].

---

[١] السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (دار احياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٩٦٧م) ج ١ / ص ٣٣٦.

[٢] الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ١ / ص ٢٣٣.

[٣] السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١ / ص ٣٣٩.

[٤] شارمساح ، بلد قرب دمياط ، ينظر : السيوطي ، لب اللباب في تحرير الانساب ، (بيروت ، دار صادر، دت)ص ١٤٨

[٥] السيوطي ، نظم العقيان في اعيان الاعيان ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، دت) ص ٤٤.

[٦] السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ / ص ٣٧٧

٣ـ أحمد بن محمد بن حسن بن علي الحنفي الشمني، أخذ عنه السيوطي الحديث والعربية والمعاني، وسمع عليه قطعة كبيرة من المطول، وتوضيح ابن هشام، ولم يتركه الى ان مات سنة (٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م)[١].

٤ـ محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي الكافيجي، قال السيوطي : "ولزمت شيخنا العلامة استاذ الوجود محي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير، وألاصول، والعربية، والمعاني ،وغير ذلك ،توفى سنة (٨٧٩هـ / ١٤٧٤م)[٢].

تلاميـذه :

على الرغم من كثرة شيوخ السيوطي، وشغفه للعلم فقد حظي بمكانة مرموقة بين علماء عصره ، أما تلاميذه الذين حضروا مجلسه وأخذوا عنه العلم ، فقد قال السيوطـي :

" إنتصبت للتدريس في شوال سنة إحدى وسبعين ، حضر دروسي الفضلاء ،وقرأ عليّمن مصنفاتي وغيرها "[٣] أما أبرز تلاميذه مرتبين حسب وفياتهم.

١ـ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن على الشافعي ،قال عنه السيوطي : " مدرس دمياط ومفتيها، بها سمع مني عشارياتي ، والجزء ألأول من نور الحديقة من نظمي مع جماعة آخر من دمياط " ، توفى سنة (٨٨٨هـ / ١٤٨٣م)[٤].

٢ـ عبد القادر بن محمد بن أحمد المؤذن الشافعي الشاذلي، تلميذ جلال الدين السيوطي[٥].

---

[١] السيوطي، التحدث بنعمة الله ،تح: إلزابث ماري سارتين،(القاهرة ،المطبعة العربية الحديثة،١٩٧٢م)ص٢٤٦.

[٢] المصدر نفسه ، ص ٢٤٣

[٣] المصدر نفسه ، ص ٨٨

[٤] المصدر نفسه ، ص ٨٣

[٥] حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م) ، كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون ، ((بيروت ، دار احياء التراث العربي ، دت) ج ٢ / ص ١٠٥٦

، وله مصنفات ، وكتب له ترجمة ، بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين توفى سنة (٩٣٥هـ / ١٥٢٨م)[١].

٣. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي الشافعي، أخذ عن السيوطي، اجيز بالتدريس والافتاء ، وله مؤلفات عدة ، وكان أحد المدرسين بجامع ألأزهر توفى سنة (٩٦٣ هـ / ١٥٥٥م)[٢].

مؤلفاته ، مكانته العلمية.

خلّف السيوطي عددا كبيرا من المؤلفات ، والتي شملت جوانب متعددة من العلوم والمعارف ، ونفائس الكتب ،إذ ظهرت بصماته العلمية المتنوعة تبعا لتنوع العلوم التيأبدع بها مستحقا الثناء من علماء عصره لما تحلى به من مواهب عقلية ، ومؤهل اتعلمية ، فحفظ لنا تراثا كبيرا ، إذ قال في ذلك : " وشرعت في التصنيف في سنة ستوستين وبلغت مؤلفاتي الى ألآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه "[٣]، فذكر تلميذه إبن إياس (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م) أن مؤلفاته بلغت ستمائة مصنف[٤]،وذكر إبن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) أن عدتها فاقت على خمسمائة مؤلف[٥]، وقال الشوكاني : " إن مؤلفاته إنتشرت في ألأقطار وسارت بها الركبان، ورفع

---

[١] البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ / ص ٥٩٨.

[٢] الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد ، (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م) ، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة ، تح :خليل منصور ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م) ج ٢ / ص ٤٠ .

[٣] السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ / ص ٣٣٨.

[٤] بدائع الزهور ، ج ٤ / ص ٨٣.

[٥] ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : عبد القادر ألأرناؤوط و محمود ألأرناؤوط ، (بيروت ، دار ابن كثير ، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م) ج ١٠ / ص٧٦ ، وقد صنف في تعداد مؤلفاته مصنف خاص طبع في الكويت بأسم (دليل مخطوطات السيوطي واماكنوجودها) للاستاذان ، أحمد الخازندار و محمد ابراهيم السيباني ، وقد بلغت عدد مؤلفاته (٩٨١) مؤلفا

الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه[١]،وأما الدقاق فقال : " وقد عُرِفَ بغزارة نتاجه ، وكثرة مؤلفاته[٢]، لذلك حصل السيوطي على شهرة واسعة ، وثناء واستحسان علماء عصره من مؤرخين ومحدثين وفقهاء ، فقد أثنى عليه العيدروسي قائلا : " الشيخ العلاّمة الحافظ "[٣]، وقال إبن العماد الحنبلي: " كان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا وسندا واستنباطا للأحكام منه، وأخبر عن نفسه أنه كان يحفظ مائتي ألف حديث ، قال: ولو وجدت أكثر لحفظته[٤]، ونظرا لكثرة مؤلفات السيوطي سوف نتطرق الى ذكر بعض مؤلفاته المطبوعة على النحو التالي.

١ـ ترجمان القرآن ، (مصر ، ١٤١٣هـ).

٢ـ ألأتقان في علوم القرآن (بيروت ، دار الندوة الجديدة ، دت).

٣ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور (القاهرة ، ١٤١٣هـ)

٤ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ (مصر ، ١٣٨٩).

٥ـ الوسائل إلى معرفة ألأوائل (القاهرة ، ١٩٨٠هـ).

٦ـ الشماريخ في علم التأريخ (القاهرة ، مكتبة ألاداب ، دت).

٧ـ ريح النسرين لمن عاش من ا لصحابة مائة وعشرين (المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥هـ).

٨ـ طبقات المفسرين (القاهرة ، ١٣٩٦هـ).

٩ـ نزول عيسى بن مريم (عليه السلام) آخر الزمان (بيروت ، دار الكتب العلمية ، دت).

---

(١) البدر الطالع ، ج ٤ / ص ٢٢٨

(٢) الدقاق ،عمر، مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والادب والتراجم (حلب، المكتبة العربية ، ١٣٨٨ هـ. ١٩٦٨ م) ص ١٨٤

(٣) العيدروسي ، محيي الدين عبد القادر (ت ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م) ، تأريخ النور السافر عن أخبار النور السافر ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٨٥م) ص ٥١ـ ٥٢

(٤) شذرات الذهب ، ج١ / ص ٧٦

١٠. لب ألالباب في تحرير ألانساب (بيروت ، دار صادر ، دت).

١١. حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة (دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٦٨هـ).

١٢. كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة (بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٧هـ).

١٣. التحدث بنعمة الله (القاهرة ، المطبعة العربية ، ١٩٧٢م).

المطلب الثاني : وصف المخطوطة ونسبتها إلى مؤلفها.

النسخة ألاولى :

تعد المخطوطة التي تم الحصول عليها من مكتبة الحرم المكي عند زيارتي لأداء مناسك العمرة بعنوان (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد) ، تحت رقم (٢/٢٥٩٨ حديث) ، للعلاّمة جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م) ، وعليها ختم (وقف عبد الستار الدهلوي على مكتبة الحرم) ، تحتوي المخطوطة على ثلاث صفحات تبدأ برقم (١٥) ، وتنتهي برقم (١٧) ، كتبت بمداد أسود ، وبخط نسخ جيد مقروء ، كتبت في الصفحة ألاولى من المخطوطة من ألاعلى (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم عنوان المخطوطة مع إسم المؤلف : (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد ، لجلال الدين السيوطي روّح الله روحه ونوّر ضريحه آمين) والمخطوطة خالية من التلف أو الخرم وليس عليها حواشي ؛ أما عدد ألاسطر في كل صفحة من المخطوطة (٢٣) سطرا ، وعدد الكلمات في كل سطر يتراوح ما بين (١٢ ـ ١٣) كلمة ، والصفحة ألاخيرة كتبت بشكل هرم مقلوب ختمها الناسخ ، بتم الكتاب بعون الملك الوهاب. والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ، ولم يذكر إسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ ، ولكونها كاملة إعتمدتها نسخة (أ) ، أما نسبتها إلى مؤلفها فقد أشار إليها حاجي خليفة في كتابه : " كشف الظنون "[١]، ونسبها الى عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بنفس العنوان ، وكذلك أشار إليها البغدادي في كتابه " هدية العارفين "[٢] ونسبها الى السيوطي ، وبنفس العنوان أيضا.

وصف النسخة الثانية

تم الحصول على هذه النسخة من دار المخطوطات العراقية التابعة للهيئة العامة للآثار تحت رقم (١٢/٨٢٨٢ ف ١١٢/ ٢٤ ـ ٧٨١/ ٢ حديث) ، بعنوان (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس

---

[١] حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ج ١ / ص ٥٢٣

[٢] البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ / ص ٥٣٨

السواد) تحتوي المخطوطة على ثلاث صفحات وبخط واضح وجيد ومقروء مع الحركات ، وكتب في أعلى الصفحة ألأولى عنوان المخطوطة ، واسم المؤلف (هذا كتاب ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد للشيخ العلاّمة الفاضل الكامل جلال الدين بن كمال الدين السيوطي الشافعي رحمهما الله) بالمداد ألأحمر ، ثم تلتها البسملة وفي بداية كل رواية كلمة (قال ، وحدثنا) ، ونهاية الرواية كلمة (أخرجه) كتبت بالمداد ألأحمر أيضا للتمييز عن بداية الرواية ونهايتها ، وعدد ألأسطر في كل صفحة من المخطوطة (١٥) سطرا ، وعدد الكلمات في كل سطر ما بين (١٠ ـ ١٤) كلمة ، والمخطوطة خالية من التلف والخرم ، وبعد مطابقتها مع النسخة (أ) تبين أنها غير كاملة بسبب سقط بعض الروايات منها، والصفحة ألآخيرة كتبت بشكل هرم مقلوب، وختمها الناسخ بذكر عنوان الكتاب، واسمه ، واليوم ، ولم يذكر السنة بنحو (تمت كتاب ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد يوم ألأثنين. وأنا الحقير• الفقير• المحتاج الى رحمة الله. محمد بن المرحوم. الشيخ يوسف بن المرحوم الشيخ مولان ، وكذلك يوجد في الصفحة ألأخيرة حواشي وشروح ليس لها علاقة بموضوع المخطوطة ، ويبدوا أنها كتبت متاخرا وذلك لأختلاف خطها عن خط المخطوطة ، والله أعلم ، وقد أسميتها نسخة (ب).

المطلب الثالث : عملـــي في التحقيق

١ـ قدمت دراسة عن حياة السيوطي ، ونسبة الكتاب إليه.

٢ـ قمت بمقابلة النسخة (أ) مع النسخة (ب) ، مع المطبوع وبيّنت ما سقط منها من العبارات ، والألفاظ في الهوامش.

٣ـ التزمت باخراج نص الكتاب كما هو دون التصرف فيه ، لأن هذا الكتاب صورة لصاحبه وهو من كبار العلماء رحمه الله.

٤ـ قمت بتثبيت ألاختلافات والتصحيف التي وقعت في نسخة (أ) و (ب) ، ومقابلتها مع المصادر ، لكي تتم الفائدة في الهوامش.

٥ـ قمت بخريج ألأحاديث، والروايات من الكتب المعتمدة مع ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل على صحة الرواية من ضعفها ذاكرا الجزء والصفحة في الهوامش.

٦ـ قمت بتوضيح بعض المصطلحات التي وردت في النصوص من الناحية العلمية ، والتاريخية ، واللغوية في الهوامش.

٧ـ التعريف للأعلام الواردة في النصوص مع ذكر أقوال أئمّة الجرح والتعديل في الرواة وعزو أقوالهم الى مظان وجودها في مصادر الجرح والتعديل بما توفر لدينا من مطبوع هذه المصنفات في الهوامش.

المطلب الرابع : منهـج الكتـاب

اتبع السيوطي منهجا متميزا في تدوين كتابه (ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد) التي اعتمد عليها على عدد من المصادر ، فقد سار وفق منهج يتضح من خلال النقاط.

١ـ ألاسناد الى المصدر، مصرحا باسم الكتاب ومؤلفه نحو قوله : " قال أحمد في مسنده"[١]، وقوله " وقال إبن أبي شيبة في مصنفه"[٢]، وقوله " وقال إبن سعد في الطبقات"[٣]، وقوله" وأخرج الترمذي في الشمائل"[٤]، وقوله " وأخرج البيهقي في سننه"[٥]، وفي بعض ألأحيان إنه يجمع عدة مصادر من عدة مؤلفين نحو قوله " أخرج إبن عدي في الكامل ، وأبو نعيم ، والبيهقي ، كلاهما في دلائل النبوة"[٦].

---

[١] السيوطي ، ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد ، و ـ ١

[٢] المصدر نفسه ، و ـ ١

[٣] المصدر نفسه ، و ـ ١

[٤] المصدر نفسه ، و ـ ١

[٥] المصدر نفسه ، و ـ ٢

[٦] المصدر نفسه ، و ـ ٣

٢ـ ألاسناد الى المصدر ، مصرحا باسم المؤلف دون ذكر كتابه، إذ قد يكون للمؤلف أكثر من كتاب، مما يؤدي الى صعوبة معرفة الكتاب الذي نقل منه ، نحو قوله" وقال البيهقي"[١]، وقوله" وقال الطبراني"[٢]، وقوله" وقال إبن سعد ، وقال إبن أبي شيبة" وهو ألاغلب وألاعم في كتابه.

٣ـ إتبع السيوطي إشارات واضحة الى بدايات نقله من المصادر في كتابه باستخدامه عبارات دالة على بدء النقل نحو قوله " قال ، واخرج "[٣]، وهذا مألوفا عند العلماء أن يضعوا إشارات دالة على بداية ألاقتباس وألانتهاء[٤]، غير ان كلمة (قال) مشيرة بدورها الى أن مصدر النقل ما زال ملازما إذ ان النص المنقول متتابع لدى مصدره ، ومنقول من مصدر واحد نحو قوله " وقال إبن ابي شيبة"[٥] وقوله " وقال ثنا إسحاق ابن منصور"[٦] وقوله " وقال ثنا محمد بن عبلله الاسدي"[٧] وقولـه " وقـال ثنا معن "[٨].

المطلب الخامس : مـوارد الكتـــاب

إستقى السيوطي موارده من مصادر متعددة في تدوين مادته العلمية والتي تميزت بالشمول والتنوع بحسب تعدد أصحابها ومؤلفيها معتمدا على رواة ثقات ، وعلماء كبار ، ومحدثين ، وفقهاء.

وفيما يلي جدولا إحصائيا بعدد الروايات والتي بلغت (٤٩) رواية مرتبة تنازليـا لغرض الاشارة الى أهم وأبرز الموارد التي إعتمدها السيوطي في كتابـه.

---

[١] المصـدر نفسه ، و ـ ٢

[٢] المصـدر نفسه ، و ـ ٣

[٣] المصـدر نفسه ، و ـ ١

[٤] روزنثال ، فرانتز ، مناهج علماء المسلمين ، تعريب ، د٠ صالح أحمد العلي ، (بغـداد ، مكتبـة المثنى ، ١٩٦٣) ص ١٠٧

[٥] السيوطي ، ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد ، و ـ ٢

[٦] المصـدر نفسه ، و ـ ٣

[٧] المصـدر نفسه ، و ـ ٣

[٨] المصـدر نفسه ، و ـ ٣

الجدول الاحصائي لموارد السيوطي.

ت	الأعلام	المصدر	عدد الروايات	النسبة المئوية
١	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٣٥٤هـ)	مصنف بن أبي شيبة شيبة	١٨	٣٦،٧ ٪
٢	محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)	الطبقات الكبرى	١٣	٢٦،٥ ٪
٣	أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)	مسند الامام أحمد	٢	٤،٠٨ ٪
٤	مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ)	صحيح مسلم	٢	٤،٠٨ ٪
٥	إبن ماجه محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ)	سنن إبن ماجه	٢	٤،٠٨ ٪
٦	أبو داود سليمان بن ألأشعث (ت٢٧٥هـ)	سنن أبي داود	٢	٤،٠٨ ٪
٧	محمد بن عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ)	سنن الترمذي	٢	٤،٠٨ ٪
٨	أحمد بن شعيب النّسّائي (٣٠٣هـ)	سنن النّسّائي	٢	٤،٠٨ ٪
٩	سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ)	المعجم الكبير	١	٢،٠٤ ٪
٤١٠	عبد الله بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)	الكامل في ضعفاء الرجال	١	٢،٠٤ ٪
١١	أحمد بن الحسين البيهقي(ت٤٥٨هـ)	السنن الكبرى	٢	٤،٠٨ ٪
		دلائل النبوة	٢	٤،٠٨ ٪

العدد
السادس
عشر
٢٠١٧

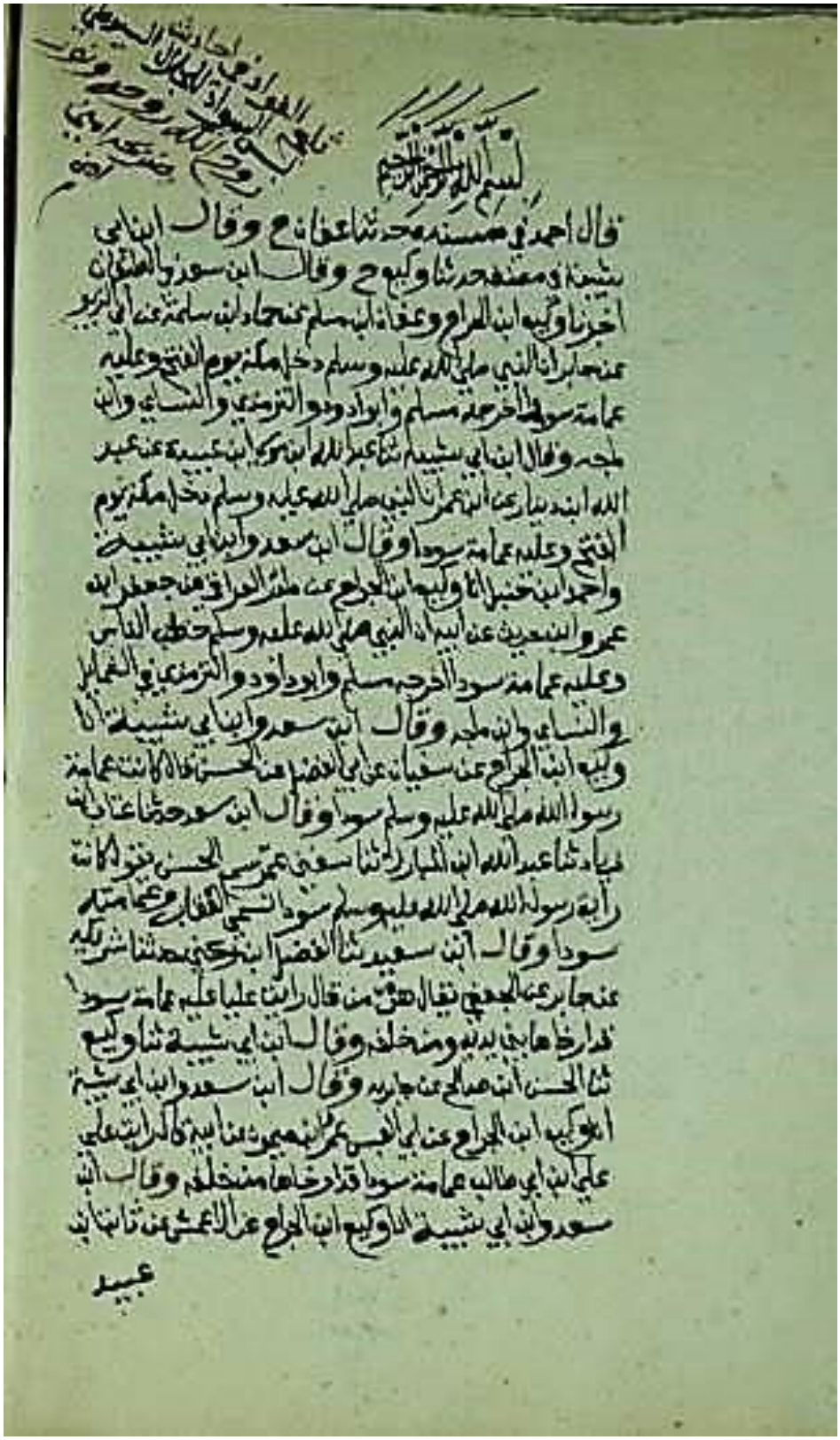

الورقة الأولى من نسخة (أ) المعتمدة في التحقيق

العدد
السادس
عشر
٢٠١٧

الورقة الأخيرة من نسخة (أ) المعتمدة في التحقيق

العدد
السادس
عشر
٢٠١٧

هذا كتاب نثج الفوائد في أحاديث ليس الأسواد للشيخ العالم العلامة
الفاضل الكامل جلال الدين بن كمال الدين السيوطي الشافعي رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم
قال احمد في مسنده حدثنا عفان وقال ابن سعد في الطبقات
اخبرنا وكيع بن الجراح وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة
سوداء واخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وقال ابن سعد في الطبقات واحمد بن حنبل في مسنده معا
حدثنا وكيع بن الجراح عن مسعر والوداق عن جعفر بن عمرو بن
حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس وعليه
عمامة سوداء اخرجه مسلم وابو داود والترمذي في الشمائل
والنسائي وابن ماجة وقال ابن سعد حدثنا وكيع بن الجراح عن
سفيان بن ابي الفضل عن الحسن قال كانت عمامة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سوداء وقال ابن سعد حدثنا عتاب بن زياد
حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن سمع الحسن يقول كانت

الورقة الأولى من نسخة (ب) المعتمدة في التحقيق

العدد
السادس
عشر
٢٠١٧

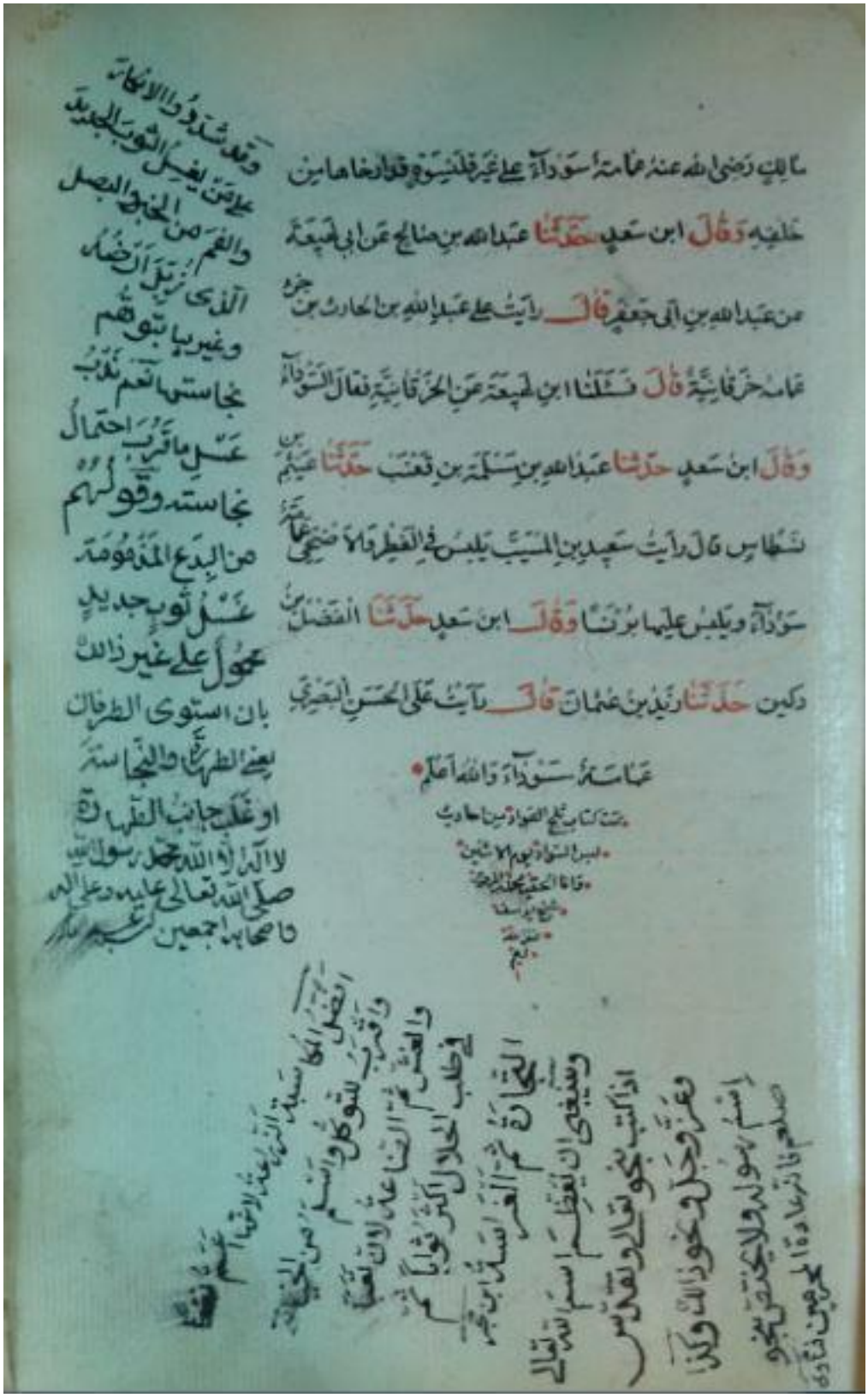

الورقة الأخيرة من نسخة (ب) المعتمدة في التحقيق

التحقيـــــق

(و ـ ١) بسم الله الرحمن الرحيم

قال[١] أحمد في مسنده[٢]، حدثنا عفان[٣]، وقال إبن أبي شيبة ، فـي مصنفه[٤] حدثنا

---

[١] في نسخة المطبوع (أخرج)

[٢] هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد السيباني، امام المحدثين والصابرين في المحنة ،ضرب بالسياط في الله الله ، فقام مقام الصديقين، ولد في بغداد ونشأ بها وسمع الحديث من شيوخها رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام ، سمع من هُشيم بن بشير ومحمد بن جعفر غندر ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم ، روى عنه غير واحد من شيوخه ،وحدّث عنه إبناه صالح وعبد الله وابن عمّه حنبل بن اسحاق وعباس الدوري والبخاري ومسلم وأبو حاتم الرازيان وغيرهم ، قال قال العجلي عنه: بصري من أهل خراسان ولد ببغداد ونشأ بها ، ثقة ثبت فقيه في الحديث ، وقال علي بن المديني :أعزّ الله هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث، أبو بكر الصديق يوم الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة وقال أبو زرعة :كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث ، فقيل له ، وما يدريك ؟ قال ذاكرته فأخذت علي ألأبواب ، ينظر : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) تاريخ مدينة السلام ، تح : د٠ بشار عواد معروف (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ط٣، ١٤٢٢هـ ـ٢٠٠٢م) ج٦ / ص٩٠ وما بعدها ، والمزي ، تهذيب الكمال ج١ / ص ٤٣٧ ، والذهبي ، السّير ،ج١١/ص١٧٧ ، وقد ألف في سيرته ومناقبه الكثير يطول ذكرهم ٠

[٣] هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان ، مولى عزرة بن ثابت الانصاري ، سكن بغداد ، وحدّث بها عن شعبة، والحمّادين، وسليمان بن المغيرة ،روى عنه، أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان ،قال عنه ابن سعد: ثقة كثير الحديث ثبتا حجة ، وقال أبو حاتم ، ثقة امام ، وقال العجلي: بصري ثقة،وقال ابن خراش : ثقة من خيار المسلمين ، ينظر: ابن حبان، محمد بن أحمد بن معاذ (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) ،الثقات ،(دائرة المعارف العثمانية ، الهند،ط١، ١٤٠٢هـ) ج٨/ص٥٢٢ ، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج١٤/ص٢٠١ ٠

[٤] سقط من نسخة (ب) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة بن عثمان ابو بكر، من اهل الكوفة، روى عن أحمد بن إسحاق الحضرمي وسفيان بن عيينة وشبابة بن سوار وابن المبارك وعفان بن مسلم وخلائق ، روى عنه :البخاري ومسلم وأبو داود وأبن ماجه وجعفر بن محمد الفريابي ، قال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول ابن أبي شيبة صدوق ، وقال العجلي وأبو حاتم وابن خراش :ثقة وزاد العجلي : وكان حافظا للحديث ، توفى سنة (٢٣٥هـ) ، ينظر: ابن حبان، الثقات ، ج٨/ص٣٥٨، والذهبي ، السّير، ج١١/ص١٢٢، وميزان ألأعتدال، ج٢/ص١٨٢

وكيع[١]، وقال إبن سعد في الطبقات[٢] أخبرنا وكيع بن الجراح[٣]، وعفان بن مسلم[٤]، عن حماد بن سلمة[٥]،

---

[١] سقط من نسخة (ب)، هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواسي الكوفي أبو سفيان، روى عن أبان بن يزيد العطار واسرائيل بن يونس وأبيه الجراح بن مليح وحماد بن سلمة وسليمان ألأعمش ووشريك بن عبد الله النخعي وخلائق ، روى عنه: ابراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن حنبل وابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد الله أبن مسلمة القعنبي وسفيان الثوري وهو أحد شيخه وغيرهم ، قال يحيى بن يمان عنه: لمّا مات سفيان الثوري جلس وكيع موضعه ، وقال ابن معين: كان حافظا متقنا يقرأ كتبه من حفظه ، وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحد أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع ، وقال ابن سعد كان وكيع ثقة مأمونا عاليا رفيعا كثير الحديث حجة ، توفى سنة (١٩٧هـ) في طريق مكة ، ينظر : ابن الجوزي ،أبي الفرج عبد الرحمان بن علي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك وألأمم ، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا (بيروت ، دار الكتب العلميـة ، ط١، ١٤١٢هـ) ج١٠/ص٤٢ ، والمزي ،تهذيب الكمال، ج٣٠/ص٤٦٢ ، والذهبي ، السّير ، ج٩ / ص ١٤٠ .

[٢] هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولى بني هاشم نزيل بغداد ، وهو كاتب الواقدي ، روى عن: إسماعيل بن علية وسفيان الثوري ومحمد بن عمر الواقدي وهشيم بن بشير ووكيع وخلائق، روى عنه: أحمد بن عبيد وأحمد بن يحيى البلاذري وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وغيرهم ، قال عنه يحيى بن معين: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقة وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال صدوق، وقال ابن فهم : كان كثير العلم كثير الحديث كتب الحديث والفقه الغريب، وصنف الكتاب الكبير في طبقات الصحابة والتابعين ، وقال ابن حجر: صدوق فاضل ، توفى في بغداد سنة (٢٣٠هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣/ ص ٢٦٦ ، وابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧/ص٢٦٢ ، ابن حجر،تقريب التهذيب، ج١/ص٤٨٠

[٣] سبق ترجمته، ينظر: صفحة (١٤) هامش (٥).

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٣).

[٥] هو حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة النحوي البزاز مولى ربيعة بن مالك ،ويقال مولى قريش ، سمع: ابن أبي مُليكة. وهو أكبر شيوخه. وثابت البُناني وسماك بن حرب وعطاء بن السائب وخاله حميد الطويل وخلائق حدّث عنه : ابن جريج وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان وأبو نعيم والقعنبي وخلق كثير ، قال عنه ابن معين: حماد بن سلمة :ثقة ، وقال ابن المديني :لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ، وقال الذهبي: ثقة امام عابد وهو أثبت الناس في حديث ثابت، وأعلم الناس وأثبتهم في حديث حميد الطويل ، له أوهام ولعلها بسبب انه تغيّر حفظه بآخره أو بسبب ضياع كتابه كما قال أحمد ، وقال الحلبي: هو أطنب ألأئمة في عدالته وفضله وأمانته ،احتج به الجماعة ، ونص عليه البيهقي قال: هو أحد ألأئمة المسلمين إلاّ انه لمّا كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري ، توفى سنة (١٦٧هـ) المزي، تهذيب الكمال، ج٧/ص٢٥٣ ، والذهبي ، من تكلم فيه وهو موثوق ،ج١/ ترجمة ٩٣ ، والحلبي ، برهان الدين أبو الوفا ابراهيم بن محمد (ت٨٤١هـ/ ١٤٣٧م)، ألاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، تح: علاء الدين علي رضا ، (القاهرة ، دار الحديث ، ط١ ، ١٩٨٨م) ج١ / ص ٩٦.

عن أبي الزبير[١]، عن جابر[٢]، أن النبيّ (ﷺ) "دخل مكة وعليه عمامة سوداء"[٣]،

[١] هو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي المكثر الصدوق مولى حكيم بن حزام القرشي ألأسدي ، روى عن: جابر بن عبد الله ،وسعيد بن جبير وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم ، روى عنه: ابراهيم بن طهمان ،والثوري، وابن عيينة، وألأعمش، وشعبة ،وابن لهيعة ،وابن شهاب الزهري وهو من أقرانه وخلائق ، قال عنه ابن معين: ثقة صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق والى الضعف ما هـو ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه :فقال يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب اليّ من سفيان ، وقال النّسّائي: ثقة ، ينظر: المزي ،تهذيب الكمال ،ج٢٦/ص٤٠٢، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣/ص٦٩٤

[٢] جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي صحابي ابن صحابي ، روى عن: النبيّ (ﷺ) وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق وعمّار بن ياسر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وطائفة (ﷺ) ، روى عنه: ابراهيم بن عبد الله بن قارض والحسن البصري، وشهر بن حوشب، وطلحة بن خراش ،وعطاء بن يسار، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبير وخلائق يطول ذكرهم ، عن أبي الزبير: انه سمع جابر بن عبد الله يقول: "غزوت مع رسول الله (ﷺ) تسع عشرة غزوة ،لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعني أبـي فلما قتل عبد الله لم أتخلف عن رسول الله (ﷺ) غزوة قط ، وهو أحد المكثرين من الرواية عن الرسـول (ﷺ) ، إذ روى ألف وخمسمائة وأربعين حديثا ، وعن عروة بن الزبير قال: " رأيت جابر بن عبد الله له حَلَقَةً في المسجـد يؤخذ عنه، وعن زيد بن أسلم قال: ان جابر بن عبد الله كُفَّ بصره في آخر عمره ، روى له البخاري ومسلم وأبـن ماجه، توفى بالمدينة سنة (٧٣هـ) وقيل سنة (٧٨هـ) ، ينظر :ابن ألاثير، عز الدين أبي الحسن الجزري (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة ،تح: علي محمد معوّض وآخرون (بيروت ، دار الكتب العلميـة ، دت) ج١/ص٤٩٢ ، والمزي، تهذيب الكمال ، ج٤ / ص ٤٤٣ ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٣/ ص١٨٩

[٣] الحديث رواه الامام احمد في مسنده (ج٢٣ / ص ١٧٨) برقم (١٤٩٠٤) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ ص ٢٣٤) ، في باب العمائم السود ، ورواه الطبراني في المعجم الاوسـط ، (ج٢/ص٢٤٤) باب من اسمه احمد بلفظ (وعلى راسه عمامة سوداء) ، وفي رواية اخرى عند مسلم وابو داود والترمذي والنّسّائي وابن ماجه بلفـظ (وعليه المغفر)، وذكر النووي في شرحه لصحيح مسلم (ج٩/ص١٣١) باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، قال القاضي عياض : وجه الجمع بينهما ان أول دخوله كان على رأسه المغفر ، ثم بعد ذلك كان على رأسه العمامة بعد ازالـة المغفر بدليل قوله(خطب الناس وعليه عمامة سوداء) لأن الخطبة إنما كانت عند باب الكعبة بعد تمام فتح مكة

أخرجه مسلم[١]، وأبو داود[٢]،

---

[١] مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، أحد ألأئمة الحفاظ ومن المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله من الكتب (المسند الصحيح) وكتاب(المفرد) وكتاب(الطبقات) وغيرها ،رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر ، روى عن :يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأحمد بن حنبل، واسحاق بن راهويه وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبي زرعة وخلائق، روى عنه: صالح بن محمد جزرة، وأبو عيسى الترمذي، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وأبو بكر بن خزيمة وغيرهم، قال عنه أحمد بن سلمة : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يُقَدِّمان مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصره، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كان مسلم ثقة من الحفاظ ، كتبت عنه بالري، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال ابن حجرعنه: عالم بالفقه ، روى له الترمذي حديثا واحدا ، توفى سنة (٢٦١هـ) ، ينظر: ابن النديم، أبي الفرج محمد أبي يعقوب اسحاق (٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) ، الفهرست ،ضبطه د٠ يوسف علي طويل (بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢هـ) ص ٣٨٠ ، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٨/ ص ١٨٢ ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٢/ص٥٥٧ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٧ / ص ٤٩٩

[٢] أبو سليمان بن ألأشعث بن شداد ألأزدي السجستاني ، محدث البصرة من جلّة المحدثين وفقهائهم صاحب (السنن) رحل وطوّف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين وله من الكتب كتاب (نظم القرآن) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (البعث والنشور) وغيرها ، سمع من: مسلم بن ابراهيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبا الوليد الطيالسي وخلقا كثيرا ، روى عنه: الترمذي والنّسّلئي ،وابنه أبو بكر ابن أبي داود، وأبو بكر النجاد، وأحمد بن محمد الهروي، وغيرهم، قال عنه أبو بكر الخلاّل: أبو داود ألأمام المقدم في زمانه ، رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم ، وقال أحمد بن محمد الهروي: كان أحد حفاظ ألإسلام لحديث الرسول(ﷺ) وعلمه وعلله وسنده، وقال ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا واتقانا ، توفى في البصرة سنة (٢٧٥هـ) ، ينظر: الخطيب البغدادي، السابق والاحق ، تح: د٠ محمد بن مطر الزهراني،(الرياض ـ دار الصميعي ، ط٢، ١٤٢١هـ) ص ٢٠٩ ، وتاريخ بغداد ، ج١٠/ص٧٥ ،الحنبلي، أبي يعلى محمد بن الفراء (ت٥٢٦هـ/ ١١٣١م) طبقات الحنابلة ، تح:د٠ عبد الرحمان بن سليمان(الرياض ، ١٤١٩هـ) ج١/ ترجمة(٢١٦) ، والصالحي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي(ت٧٤٤هـ/١٣٤٣م) طبقات علماء الحديث ،تح: أكرم البوشي وابراهيم الزيبق(بيروت ، مؤسسة الرسالة ،ط٢، ١٤١٧هـ) ج٢/ترجمة(٢٩٠) ، وابن النديم، الفهرست ،ص٣٨٣.

والترمذي[١]، والنّسّائي[٢]، وابن ماجه[٣]،

[١] أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن ضحاك ، صاحب الجامع ، وطاف البلاد ، وسمع خلقا كثيرا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم ، حدّث عن: اسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، واسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن حميد الرازي وخلائق، حدّث عنه: أبو بكر السّمرقندي، وأحمد بن عبد الله المروزي ، وأحمد بن علي المقرئ وغيرهم، قال الخليلي عنه: ثقة متفق عليه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وقال ألأدريسي : كان الترمذي أحد ألأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، صنف (الجامع) والتاريخ و(العلل) ، تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ ، توفى بالترمذ سنة (٢٧٩هـ) ، ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦/ص٢٥٠ ،والذهبي، السيّر ، ج١٣/ص٢٧٠ ، وابن حجر،التهذيب، ج٣/ص٦٦٨

[٢] أحمد بن شعيب بن علي بن سنان الخراساني النّسّائي، صاحب (السنن) وغيرها من المصنفات المشهورة، طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام ، سمع من: اسحاق بن راهويه ،وهشام بن عمّار، وعيسى بن حمّاد، ويونس بن عبد ألأعلى، وخلق كثير، روى عنه: أبو بشر الدولابي ،وأبو جعفر الطحاوي، وأبو علي النيسابوري وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأحمد بن محمد بن السنّي، وغيرهم ، قال عنه ابن يونس في تأريخه: أحمد بن شعيب قَدِمَ مصر قديما ،وكتب بها ،وكتب عنه ، وكان اماما في الحديث ،ثقة ثبتا حافظا ، وقال الذهبي: كان من بحور العلم مع الفهم وألاتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف، وقال الدارقطني: كان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث والرجال، توفى سنة (٣٠٣هـ) في فلسطين وقيل في مكة، ينظر: ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمان ابن أحمد الصدفي،(ت٣٤٧هـ/٩٥٨م) تأريخ ابن يونس المصري (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)ج٢/ص٢٤ ، وابن عساكر، تأريخ دمشق ، ج٧١/ص١٧٠، والسبكي، أبي نصر عبد الوهاب بن علي(ت٧٧١هـ/١٣٦٩م) ، طبقات الشافعية الكبرى، (مطبعة عيسى البابي الحلبي،ط١، ١٩٦٣م) ج٣/ص٨٠ ، والمزي،تهذيب الكمال ، ج١/ص٣٢٨

[٣] محمد بن يزيد الربعي مولاهم أبو عبد الله بن ماجه القزويني، صاحب كتاب (السنن) والتفسير والتاريخ ، سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام ، سمع من: جبارة بن المغلّس وهو من قدماء شيوخه، وسويد بن سعيد وابن أبي شيبة، وهشام بن عمار، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن ابراهيم القزويني، وأحمد بن روح البغدادي، وعلي ابن ابراهيم القطان ، وسليمان بن يزيد الفامي وآخرون، قال عنه أبي يعلى الخليلي: هو ثقة كبير، متفق عليه، محتج به له معرفة بالحديث وحفظ ، وقال ابن طاهر المقدسي: رأيت له بقزوين تأريخا على الرجال وألامصار من عهد الصابة الى عصره ، توفى في رمضان سنة (٢٧٣هـ) ، ينظر: المزي ،تهذيب الكمال ، ج٢٧/ص٤٠ ، والذهبي السّير ، ج١٣/ص٢٧٧ ، وتذهيب تهذيب الكمال ، ج٨/ص٣٤٢ ، والصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢/ص٣٤١

وقال[١]، ابن أبي شيبة[٢]، ثنا عبد الله ابن موسى[٣]، عن عبد الله بن دينار[٤]، عن ابن عمر[٥]،

---

[١] في نسخة المطبوع (وأخرج)

[٢] سقط من نسخة (ب) ، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤)

[٣] سقط من نسخة (ب) ، وفي المطبوع عبيد الله ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم ، وهو عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن عبيد الله القرشي التيمي ، روى عن : اسامة بن زيد الليثي، وصفوان بن سليم ، وعبد الحميد بن جعفر ألأنصاري ،وعبد الله بن أبي سبرة ، روى عنه: ابراهيم بن حمزة الزبيري، وابراهيم بن عبد الله الهروي، وابراهيم بن المنذر الحزامي واثنى عليه ، قال عنه ابن معين: صدوق وهو كثير الخطأ ، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ما أرى بحديثه بأسا ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: ليس محله ذاك، وقال العجلي : ثقة ، وقال العقيلي: لايتابع ، وقال ابن حبان : يرفع الموقوف ويُسند المرسل لايجوز ألأحتجاج به، ينظر: تاريخ البخاري، ج٥/ص٢٠٥ ، وابن أبي حاتم ،خطأ البخاري في تاريخه ، ج١/ص١٤٠ ، وابن حجر ،تهذيب التهذيب، ج٢/ص٤٣٩

[٤] سقط من نسخة (ب)، وهو عبد الله بن دينار القرشي العدوي ابو عبد الرحمن مولى عبد الله بن عمر، روى عن: انس بن مالك وسليمان بن يسار، وومولاه عبد الله بن عمر،ونافع مولى ابن عمر، روى عنه: اسماعيل بن جعفر المدني والثوري، وابن عيينة،ووشعبة بن الحجاج وغيرهم، قال عنه صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة، مستقيم الحديث ، وقال اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبوحاتم، والنّسّائي: ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف لايعتبر به ، وذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم ، ج١/ص٣٦٠ ترجمة ٧٨٠ ، المزي،تهذيب الكمال ، ج١٤ / ص ٤٧١ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٢/ ص ٣٢٨

[٥] عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي ألعدوي ، اسلم وهو صغير،شهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (ﷺ)، وكان شديد ألأتباع، لم يشارك في الحروب التي جرت بين المسلمين ، روى عن : النبي (ﷺ) وبلال الحبشي ،وعلي بن أبي طالب، وأبي بكر الصديق، وأبيه عمر بن الخطاب ،وعبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) وغيرهم، روى عنه: آدم بن علي البكري العجلي، وأسلم مولى عمر بن الخطاب وأولاده زيد وسالم وحمزة، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير وغيرهم، قال عنه جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) : ما منّا أحد أدرك الدنيا إلاّ مالت به ومال بها إلاّ ابن عمر، وقال الزهري: لانعدل برأيه أحدا، وقالت ام المؤمنين حفصة (رضي الله عنها) سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "عبد الله رجل صالح" ، ينظر، القرطبي، أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) ، ألاستيعاب في معرفة ألأصحاب ، خرّج أحاديثه عادل مرشد (عمّان ،دار ألاعلام، ط١، ١٤٢٣هـ) ج١/ترجمة ١٤٣٥ ، وابن ألاثير، أسد الغابة ، ج٣/ترجمة ٣٠٨٢ ، والمزي، تهذيب الكمال ، ج١٥/ص٣٣٢ ،وابن حجر،التهذيب ،ج٢/ ٣٨٩

ان النبيّ (ﷺ) "دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء"[١]، وقال ابن سعد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]أنا وكيع بن الجراح[٥] ، عن مساور الورّاق[٦]، عن جعفر بن عمرو بن حُريث[٧]، حُريث[٧]، عن أبيه[٨]،

---

[١] سبق تخريجه في صفحة (١٥) هامش (٦) ، وفي المطبوع (وعليه شقة سوداء)

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦).

[٣] سقط من نسخة (ب)، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٤] في نسخة (ب) واحمد بن حنبل في مسنده ، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٢)

[٥] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥)

[٦] في نسخة (أ) و (ب) مشاور ، وفي المطبوع مساور ، والصحيح ما أثبتناه من مصادر التراجم وهو مساور بن سوار بن عبد الحميد الكوفي ، له أخبار كثيرة ، وأشعار شهيرة ، روى عن :سيار أبي الحكم ويقال: انه أخوه لأمه ، وجعفر بن عمرو بن حريث، وأبي حصين ألأسدي، وشعيب بن يسار مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير والتابعين ، روى عنه: حمّاد بن أسامة، وابن عيينة، ووكيع بن الجراح، وعبيد الله ألأشجعي، قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي: كان يقول الشعر ،ما أرى بحديثه بأسا ، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ، ج٨/ص٣١٥، وابن حبان، الثقات، ج٧/ص٥٠٢ ، وابن حجر ، التهذيب ، ج٤/ص٥٦.

[٧] جعفر بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله المخزومي القرشي ابو سعيد الكوفي ،روى عن: ابيه في الصلاة والحج ، وعدي بن حاتم وهو جده لأمّه، روى عنه: حجاج بن أرطأة، ومسور الوراق ، والربيع ابن سعد، والمسيب بن شريك، ذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات، وخرّج له الحاكم في (صحيحه) ، روى له الترمذي في الشمائل والباقون سوى البخاري، ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٢/ ترجمة ٢١٦٦ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ج٥ / ص ٦٩ ، ومغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال ، ج٣/ص٢٢٥

[٨] عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله المخزومي القرشي ، رأى النبي (ﷺ) ودعا له بالبركة ومسح برأسه ، نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولده وانّه اول قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، له صحبة ورواية ، سمع النبي (ﷺ) ، وابو بكر الصديق، وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) ، حدّث عنه: ابنه جعفر،والحسن العرني، والمغيرة بن سبيع، والوليد بن سريع، وآخر من رآه رؤية خلف بن خليفة ، روى له الجماعة ، توفى بالكوفة سنة (٨٥هـ) ،ينظر: أبي عمر القرطبي، ألاستيعاب ، ج١/ترجمة ١٧٦٨ ، وابن ألأثير الجزري، أسد الغابة ، ج٤ / ترجمة ٣٩٠٣ .

ان النبيّ (ﷺ) "خطب الناس وعليه عمامة سوداء"[١]، أخرجه[٢] ، مسلم[٣] ، وأبو داود[٤]، داود[٤]، والترمذي في الشمائل[٥].

والنّسّائي[٦]، وابن ماجه[٧]، وقال ابــن سعد[٨]،

---

[١] الحديث رواه ابن سعد في الطبقات (ج ١ / ص ٤٥٥) باب حديث العمائم السود ، وابن أبي شيبة في مصنفه (ج ٨/ ص٢٣٦) ، باب العمائم السود ، واحمد في مسنده (ج٣١ / ص ٣٢) ، باب حديث عمرو بن حريث ، واسناده صحيح على شرط مسلم ، وجعفر بن عمرو بن حريث روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي في الكاشف ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين ، وزاد البغوي في شرح السنة عن ابن عباس بلفظ (وعليه عمامة دسماء)، ج٤/ ص ٢٤٩ ، وفي الحديث عن أنس (ﷺ) ان النبيّ (ﷺ) " دخل مكة وعليه المغفر" ، ويقال مغفرة ، وهو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ، ومن حديث جابر(ﷺ) ان النبي (ﷺ) دخل مكة وعليه عمامة سوداء ، وزعم الحاكم في (ألإكليل) أن بين الحديثين معارضة وتعقبوه لإمكان أن المغفر فوق العمامة وهي تحته وقاية لرأسه من صدئ الحديد ، أو كانت ملفوفة فوق المغفر، ويحتمل ان أول دخوله كان على رأسه المغفر ، ثمّ بعد ذلك كان على رأسه العمامة بعد إزالة المغفر، وذلك بدليل حديث عمرو بن حُريث ان النبي (ﷺ) "خطب الناس وعليه عمامة سوداء" وكانت الخطبة عند باب الكعبة وذلك بعد تمام الدخول ، فأراد أنس بذكر المغفر كونه دخل متهيئ للحرب ، وأراد جابر بذكر العمامة كونه دخل غير محرم ، وهذا الجمع للقاضي عياض ، وبهذا يندفع إشكال من قال: لادلالة في الحديث على جواز دخول مكة بغير إحرام لاحتمال ان يكون رسول الله (ﷺ) كان محرما ولكنّه غطى رأسه لعذر ، ينظر: إبن حجر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ج٤ / ص ٦١.

[٢] سقط من نسخة (ب)

[٣] سبق ترجمته في صفحة (١٦) هامش (١)

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٦) هامش (٢)

[٥] سبق ترجمته في صفحة (١٦) هامش (٣)

[٦] سبق ترجمته في صفحة (١٦) هامش (٤)

[٧] سبق ترجمته في صفحة (١٧) هامش (١)

[٨] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

وابن أبي شيبة[١]، أنا وكيع[٢]، عن سفيان بن عيينة[٣]، عن الحسن[٤]، قال: "كانت عمامة رسول الله (ﷺ) سوداء)[٥]،

---

[١] سقط من نسخة (ب) ، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤)

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥).

[٣] في نسخة (أ) سفيان عن أبي الفضل ، وفي نسخة (ب) والمطبوع سفيان بن أبـي الفضل ، وهو تصحيف ، والصحيح ما أثبتناه من مصادر التراجم هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي أبو محمد ، روى عن: أبـي إسحاق السبيعي، وأبان بن تغلب، وحميد الطويل، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن دينار، وخلق لايحصون، روى عنه : ألأعمش، وابن جريج ،وشعبة، والثوري، ومسعر وهم من شيوخه، وابن المبارك ،وقيس بن الربيع ،ووكيع وخلائق، قال عنه علي بن ألمديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من أبن عيينة، وقال ألعجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وقال أبن وهب: ما رأيت أحدا أعلم بكتاب الله من ابن عيينة، وقال أبو نعيم ألأصفهاني: كان عالما ناقدا ،وزاهدا عابدا،علمه مشهور، وزهده معمور ، ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، المعارف ، تح:د٠ ثروت عكاشـة (القاهرة، دار المعارف،ط٤، دت) ص٥٠٦ ، والأصفهاني، أبي نعيم أحمد بن عبد الله(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ، حليـة ألأولياء وطبقات ألأصفياء ، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٠٩) ج٧/ص٢٧٠،وابن حجر، التهذيب،ج٢/ص٥٩

[٤] الحسن ، اسمه الحسن بن صالح بن حي بن شفي الهمداني الثوري أبو عبد الله ، روى عن أبيه ،وعمرو بـن دينار، دينار، وعاصم ألأحول، وسلمة بن كهل، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج وغيرهم، روى عنه: ابن المبارك ، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، والفضل بن دكين وآخرون ، قال عنه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنّسّائي وأبو زرعة الرازي : ثقة ، وقال ابن عدي: من أهل الصدق، كان سفيان الثوري سيئ الرأي فيه ، وقال عنه أحمد أبن حنبل: الحسن بن صالح صحيح الرواية ، متفقه ، صائن لنفسه في الحديث والورع، وقال ابن سعد: كان ناسكا عابدا فقيها حجة صحيح الحديث ، وقال الساجي صدوق، توفى سنة (١٦٩هـ)، ينظر: الجوزجاني، أبي اسحـاق ابراهيم بن يعقوب (ت٢٥٩هـ/ ٨٧٢م) ، أحوال الرجال ، تح: السيد صبحي البدري، (بيروت ، مؤسسة الرسـالة ، د ت) ص٦٧/ ترجمة ٧٥ ، والمزي،تهذيب الكمال ، ج٦/ص١٧٧ ، وابن حجر ، التهذيب ، ج١ / ص ٣٩٨

[٥] الحديث رواه ابن سعد في الطبقات (ج١ / ص ٤٥٥) وابن أبي شيبة في مصنفه (ج ٨ / ص ٢٣٤) ، بنفس ألأسناد عن وكيع ، عن سفيان ، عن الحسن

وقال ابن سعد[١]، حدّثنا عتّاب بـن زيد[٢]، ثنا عبد الله بن المبارك[٣]، ثنا سفيان[٤]، عمّن سمع الحسن[٥]، يقول: "كانت راية رسول الله (ﷺ) سوداء تسمى العقاب ، وعمامته سوداء"[٦]،

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦).

[٢] عتاب بن زياد بن ورقاء الخراساني أبو عمرو المروزي، قدم بغداد ، وحدّث عن عبد الله بن المبارك، وهو من أصحابه، وعن أبي حمزة السكري، وخارجة بن مصعب الخراساني، ويحيى بن الضريس الرازي، وغيرهم ، روى: أحمد بن حنبل، وابن سعد ،وأبو حاتم، ويحيى بن معين وغيرهم، قال عنه ابن سعد، وأبو حاتم: ثقة ، وقال أبو داود عن أحمد:ليس به باس ، توفى سنة (٢١٢هـ) ، ينظر: الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ، ج١٤/ص ٢٦٣ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ج١٩/ص ٢٩١، وابن حجر، التهذيب ، ج ٣ / ص ٤٩.

[٣] عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي ابو عبد الرحمان ، روى عن: سليمان التيمي، وعاصم ألأحول، وحميد الطويل، وألأعمش، وهشام بن عروة، وميمون بن مهران وخلق كثير، روى عنه: معمر بن راشد وابن عيينة والثوري، ونعين بن حماد، وابن مهدي، والقطّان وآخرون يطول ذكرهم، قال عنه أحمد بن حنبل : لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه ، رحل الى اليمن ومصر والشام والكوفة، وكان من رواة العلم ، وكان يحدّث من كتاب، وقال العجلي: ابن المبارك ثقة ثبت في الحديث وكان جامعا للعلم، وقال العباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والتجارة والسخاء ، وقال يحيى بن معين: ما رأيت أحدا يدّث لله إلاّ ستة نفر منهم ابن المبارك، وكان ثقة عالما صحيح الحديث، نعيَ ابن المبارك الى سفيان الثوري فقال : رحمه الله لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا ، روى له الجماعة ، توفى بهيت منصرفا من الغزو سنة (١٨١هـ) ، ينظر: ابن النديم ،الفهرست ،/ص٣٧٧ ، والمزي،تهذيب الكمال،ج١٦/ ٥ ـ ٢٥ ، والذهبـي ، السير، ج٨ / ص ٣٧٨ ، وابن حجر ، التهذيب ، ج٢ / ص ٤١٥.

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٩) هامش (٦).

[٥] سبق ترجمته في صفحة (١٩) هامش (٧)

[٦] في نسخة (ب) سقط (وعمامته سوداء) ، والحديث رواه ابن سعد في الطبقات (ج١ / ص ٤٥٥) ، والذهبي في في سير أعلام النبلاء (ج ٢ / ص ٤١٤) عن طريق الحسن في باب صفة النبي (ﷺ) الحديث بطوله ،وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٦ / ص ٥٣٣) باب الرايات السود ، ولم يذكر (وعمامته سوداء) ، وذكره ابن عدي في الكامل (ج٥ / ص ٤٧٥) عن طريق أبي هريرة وذكر الحديث بطوله ولم يذكر (وعمامته سوداء) ، والحديث صحيح لغيره ، وهذا إسناده ضعيف لأبهام الراوي عن الحسن وباقي رجال الاسناد ثقات رجال الشيخين

وقال ابن سعد[١]، ثنا الفضل بن دكين[٢]، حدّثنا شريك[٣]، عن جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي[٤]، قال :

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٢] الفضل بن دكين ، وهو لقب وأسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي أبو نعيم الكوفي ألأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله وهو من كبار شيوخ البخاري ، روى عن : ألأعمش، وسلمة بن وردان، وعيسى بـن طهمان، والثوري، ومالك بن أنس، ومسعر، وابن عيينة وخلق، روى عنه: البخاري ، وأحمد بن حنبل، واسحاق بن راهويه، وعباس الدوري، وأبو حاتم الرازي ،وابن معين وآخرون، قال عنه أحمد بن حنبل:أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال ، ووكيع أفقه ، وقال يعقوب بن شيبة: أبو نعيم ثقة ثبت صدوق ، وقال ابن معين: ما رأيت أثبت من رجلين ، أبي]نعيم ، وعفان، وقال ابن عمّار: أبو نعيم متقن حافظ اذا روى عن الثقات حجة أحج ما يكون، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث ،وقال أبو حاتم: ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا، روى له الجماعة ، توفى سنة (٢١٨هـ) وقيل سنة (٢١٩هـ) ، ينظر: الجوزجاني،أحوال الرجال، ص٨١ /ترجمة ١٠٦ ، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٧/ ترجمة ٣٥٣ ، وابن حجر،التهذيب ،ج٢/ص١٣١ .

[٣] شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز(ﷺ) روى عن: ابراهيم بن جرير البجلي، والحجاج بن أرطأة، وسمّاك بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وعاصم ألأحول ، وعطاء بن السائب، وأبي اسحاق السبيعي وخلائق، روى عنه: ابراهيم بن سعد الزهري، وابراهيم بن مهدي ، والفضل بن دكين، وابن أبي شيبة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع وغيرهم ، قال عنه ابن معين: ثقة، وقال العجلي : كوفي ثقة، وقال مرة بعد توثيقه: كان صحيح القضاء ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض ألأختلاط، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، وقال النّسّائي: ليس به بأس ، وقال صالح جزرة: صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، ينظر: ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ج٢/ص٣٩ ، والمزي ،تهذيب الكمال، ج١٢/ص٤٦٢، والذهبي، السير، ج٨/ص٢٠٠ .

[٤] في نسخة (أ) عن جابر عن الجعفي يقال هرمز، وفي نسخة (ب) عن جابر عن مولى لجعفر يقال له هرمز ،وهذا وهم من الراوي أو الناسخ ، وفي المطبوع عن جابر عن مولى لجعفي يقال له هرمز ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم ، هو جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن جعفي الجعفي أبو يزيد، روى عن : الحارث بن مسلم، وطاووس بن كيسان، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي الصحابي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبير، روى عنه: إسرائيل بن يونس، والثوري، وابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وشريك ابن عبد الله، ومسعر بن كدام، وغيرهم، قال عنه سفيان الثوري: اذا قال جابر : حدّثنا وأخبرنا فذاك، وقال وكيع: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في ان جابر ثقة، وقال شعبة :صدوق، وقال النّسّائي: متروك الحديث ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه، توفى سنة(١٢٨هـ) ، ينظر: النّسّائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص٧١ / ترجمة ١٠٠ ، والمزي، تهذيب الكمال، ج٤/ص٤٦٥ ، وابن حجر: التهذيب ، ج١/ص٢٨٣.

"رأيت علياً عليه عمامة سوداء قد أرخاها بين يديه ، ومن خلفه"[١]، وقال ابن أبـي شيبة[٢]، ثنا وكيع[٣]، ثنا الحسن بن صالح[٤]، عن جابر[٥]، وقال ابن سعد[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، أنا وكيع بن بن الجراح[٨]، عن أبي العنبس عمرو بن مروان[٩]، عن أبيه[١٠]، قال: "رأيت على علي بن أبي طالب

---

[١] الحديث رواه ابن سعد في الطبقات (ج٣ / ص ٢٩) ، وابن ابي شيبة (ج٨ / ص ٢٣٤) من طريق آخر عن وكيع ثنا عمرو بن مروان عن ابيه ، وزاد فيه (قد ارخى طرفها من خلفه) ، ورواه الشوكاني في نيل ألأوطار ، (ج٢ / ص١٢٧) من طريق جابر بهذا الاسناد

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والرواية والاسناد سقطا من نسخة (ب).

[٣] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥)

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٩) هامش (٧)

[٥] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٧)

[٦] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٧] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤)

[٨] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥)

[٩] في نسخة (أ) أبي العنبس عمرو بن ميمون ، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم ، وهو أبي العنبس عمرو بن مروان النخعي الكوفي وهو الاوسط ، روى عن : أبيه مروان النخعي، وابراهيم يزيد النخعي ، وأبي وائل شقيق بن سلمة ألأسدي، وعامر الشعبي، روى عنه: جعفر بن عون، وحفص بن ثابت، ووكيع بن الجراح وأبو نعيم عبد الرحمان بن هانئ النخعي، قال عنه يحيى بن معين: عمرو بن مروان : ثقة ، وقال ابن أبي حاتـم : سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ، ينظر: ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ، ج ٦ / ترجمة ١٤٤٥ وابن حبان ،الثقات ج٧/ص٢١٥ ، والمزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٤ / ص ١٤٩.

[١٠] مروان النخعي الكوفي ، يروي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، روى عنه : ابنه عمرو بن مروان ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول ، وذكره الذهبي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات ، (باسم مروان الجعفي) ، ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٧/ترجمة ١٥٨٥ ، ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٨/ص ٢٧٢ ترجمة :١٢٤٣ ، وابن حجر ، لسان الميزان ، ج٨/ص٣٣ ، والذهبي ،ميزان ألأعتدال، ج٤/ترجمة: ٨٤٣٩ .

طالب عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه[١]، وقال ابن سعد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، أنا وكيع بن الجراح[٤]، عن ألأعمش[٥]، عن ثابت بن عبيد[٦]، **(و ـ ٢)**،

---

[١] رواه ابن سعد في طبقاته (ج٣ /ص٢٩) باب ذكر لباس علي (عليه السلام) ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ ص٢٣٤) باب العمائم السود ، ولم يذكر علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ورواه أبو نعيم ألأصبهاني من كتابه(معرفة الصحابة) من اسمه شعبة (ج١/ص٧٩) عن جابر بن يزيد، مع تغيير يسير في ألألفاظ (مرخي طرفيها ما أدري أيهما أطول ، الذي بين يديه أو خلفه)

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٣] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤)

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥)

[٥] هو سليمان بن مهران الاسدي ألكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي ألأعمش، أصله من طبرستان جاء به أبوه إلى الكوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه، روى عن: أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع ، وزيد بن وهب ،وسليمان ابن مسهر، وثابت بن عبيد، وعامر الشعبي، ومجاهد بن جبير وخلائق ، روى عنه: الحكم بن عيينة، والسفيانان وأبو اسحاق السبيعي وهو من شيوخه، وشعبة ،وابن المبارك وابراهيم بن طهمان وغيرهم، قال ابن المديني عنه: لم يحمل عن أنس انما رآه يخضّب ورآه يصلي، وقال ابن معين: كل ما روى ألأعمش عن أنس مرسل، وقال النّسّائي: ثقة ثبت ، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: ألأعمش ثقة يحتج بحديثه، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ،ينظر: الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ، ج١٠/ص٥ ، ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، ج٤/ ص١٤٦ ،ابن حجر،التهذيب،ج٢/ص١٠٩

[٦] ثابت بن عبيد الانصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت ، روى عن اثني عشر من الصحابة في ألإبل ، روى عن : أنس بن مالك، والبراء بن عازب، ومولاه زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، والمغيرة بن شعبة، وأبي جعفر ألأنصاري وغيرهم، روى عنه: ألأعمش، وحجاج بن أرطأة، والثوري ومسعر، ويزيد بن مردانيه وآخرون ، قال الذهبي عنه في (تاريخ ألإسلام) ، "وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة" ، وفرّق أبو حاتم بينه وبين ثابت ألأنصاري والد عدي بن ثابت ، قال عنه أحمد بن حنبل، وابن معين، والنّسّائي: ثقة ، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في جملة الثقات، روى له البخاري في (ألأدب) ، ينظر : ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، ج٢/ص٤٥٤ ، المزي،تهذيب الكمال، ج٤/ص٣٦٢ ، ابن حجر، التهذيب،ج١/ص٢٦٥.

عن أبي جعفر ألأنصاري[١]، قال: "رأيت على علي عمامة سوداء يوم قتل عثمان"[٢] أخرجه البيهقي[٣] في سننه[٤]، وقال ابن سعد[٥]، أنا الفضل بن دكين[٦]،

---

[١] أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن، روى عن أبي هريرة، روى عنه: يحيى بن أبي كثير، روى له البخاري في (ألأدب) وفي (أفعال العباد)، والنّسّائي في (اليوم والليلة)، والباقون سوى مسلم، روى له النّسّائي حديث النزول ، وروى له الباقون حديث "ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهنّ" وقال الترمذي :لايعرف اسمه، وقال أبو بكر الباغندي: هو محمد بن علي بن الحسين، وأنكر ابن حجر في (التهذيب) من ان يكون هو محمد بن علي بن الحسين الباقر(عليه السلام) ، لان محمدا لم يكن مؤذنا ولم يدرك أبا هريرة ، وان أبا جعفر ألأنصاري صرح بسماعه من أبي هريرة في أحاديث عدة ، ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٣ / ص ١٩١ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٤ / ص ٥٠٢.

[٢] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٣/ ص٢٩) باب ذكر لباس علي (عليه السلام) ، وفيه زيادة هي " ورأيته جالسا في ظلّة النساء ، وسمعته يومئذ يوم قتل عثمان يقول : تبا لكم سائر الدهر " ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٤) بهذا الاسناد بطوله وبرواياته المتعددة.

[٣] البيهقي ، أبي بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله، شيخ خراسان، صاحب التصانيف النافعة منها (السنن الكبرى) و(البعث) و(الزهد) وغيرها ،ارتحل الى العراق والجبال والحجاز، سمع من: أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبا عبد اللع الحاكم وهو من كبار أصحابه ، وأبا بكر بن فورك، وأبا علي بن الروذباري ، وعبد الله بن يوسف بن بانويه، وطائفة، قال عنه السمعاني: كان اماما فقيها حافظا جمع بين معرفة الحديث وفقهه ، وقال عبد الغافر في تاريخه: كان البهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه ، واحد زمانه في الحفظ وألأتقان والضبط ، توفى في نيسلبور سنة (٤٥٨هـ) ودفن في بيهق ، ينظر: ابن عساكر، تبيين كذب المفتري ، (دمشق ،مطبعة التوفيق، ١٣٤٧هـ)ص٢٦٥ ، السمعاني ، ألأنساب، ج٢/ص٣٨١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩) ج٣/ ٢١٩ ترجمة(١٠١٤) ، ابن خلكان، وفيات ألأعيان، ج١/ص٧٥

[٤] رواه البيهقي في السنن الكبرى (ج٣ /ص٣٥٠) ، باب ما يستحب للامام من الهيئة باسناده : ثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال: " شهدت الدار يوم قتل عثمان (رضي الله عنه) فمررت بالمسجد فاذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء ، فإذا علي (عليه السلام) قال: " ما صنع بالرجل " ؟ قلت : قتل عثمان، قال : " تبا لكم سائر الدهر "، ورواه سعيد بن منصور في سننه(ج٢/ص٣٨٧) باب جامع الشهادة ، بهذا ألاسناد

[٥] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٦] سبق ترجمته في صفحة (٢٠)هامش (٥)

وهشام أبو الوليد ألطيالسي[١]، قال حدّثنا شريك[٢]، عن عاصم بن أبي رزين[٣]، قال: "خطبنا الحسن بن علي(رضي الله عنه) وعليه ثياب سود وعمامة سوداء[٤]، وقال ابن أبي شيبة[٥]، حدّثنا شاذان[٦]،

---

[١] في نسخة (أ) هشام وأبو الوليد الطيلسي ، وفي نسخة (ب) والمطبوع هشام أبو الوليد الطيالسي، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم هو هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي مولاهم البصري الطيالسي ، روى عن : ابراهيم بن سعد، واسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وابن عيينة، ومالك بن أنس، وشعبة وجماعة ، روى عنه : البخاري، وأبو داود، واسحاق بن راهويه ،وابن سعد، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، قال عنه أحمد بن حنبل: أبو الوليدمتقن، وقال العجلي : بصري ثقة ثبت في الحديث ،وكانت الرحلة اليه بعد أبي داود، وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه قال: أبو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ،وا رأيت بيده كتابا ،وقال ابن سعد : وكان ثقة حجة ثبتا ، توفى في البصرة سنة (٢٢٧هـ) ، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٩/ص٣٠٢ ، العجلي ، الثقات ، ج١/ص٤٥٨ ،السمعاني،الأنساب ،ج٨/ص٢٨٣ ، المزي ،تهذيب الكمال ، ج٣٠/ص٢٢٦ ، ابن حجر، التهذيب ، ج٤/ص٢٧٣ .

[٢] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٦)

[٣] عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي ، وهو الذي يقال له عاصم بن أبي رزين ، روى عن : أبيه لقيط بن صبرة ، روى عنه : اسماعيل بن كثير المكي، قال الذهبي في (الميزان) : ما روى عنه سوى اسماعيل بن كثير، قال عنه النّسائي وابن حجر : ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في (ألأدب) ، والباقون سوى مسلم ، حديثا واحدا ، ينظر : ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ، ج٦/ص٣٥٠ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٣ / ص ٥٣٩ ، مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال ، ج٧ / ص ١٢٠ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٢ / ص ٢٥٩

[٤] رواه ابن سعد في طبقاته (ج٦/ص٣٧٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٥-٢٣٧) ولم يذكر (وعليه ثياب سود سود) ، وأخرجه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء (ج٤ / ص ٣٤٠) مثله به .

[٥] سقط من نسخة (ب) ، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤)

[٦] شاذان ، هو ألأسود بن عامر أبو عبد الرحمان الشامي نزيل بغداد ، سمع من : من سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وشريك بن عبد الله، واسرائيل بن يونس، وعبد الله بن المبارك، روى عنه: بقية بن الوليد ،وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وفضل بن سهل ألأعرج، وعباس الدوري، قال عنه ابن المديني : ألأسود بن عامر ثقة ، وقال ابن معين :لابأس به ، وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح، وقال ابن سعد: كان صالح الحديث، توفى في بغداد سنة (٢٠٨) ،ينظر: ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل، ج٢/ص٢٩٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧ / ص ٤٩٥ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣/ ص ٢٢٦

حدّثنا شريك[١]، وقال ابن سعد[٢]، أنبا سعيد بن محمد الثقفي[٣]، عن رشدين[٤]، قال: "رأيت عبد الله بن الزبير يُعَمَّ بعمامة سوداء خرقانية* ويرخيها شبرا أو أقل من شبرا"[٥]، وقال ابن

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٦)

[٢] في نسخة (أ) ، وقال أنبا ابن سعيد ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من نسخة (ب) والمطبوع، وابن سعد سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٣] سعيد بن محمد الورّاق الثقفي الكوفي ، ابو الحسن ، سكن بغداد ومات بها، روى عن: بسام الصيرفي، وصالح ابن حسان، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعنبسة بن عمّار، وفضيل بن غزوان، ويحيى بن سعيد ألأنصاري،روى عنه : ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، وأحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، وعلي بن المديني، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال الدار قطني : متروك ، وقال النّسّائي : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ،وساق له ابن عدي أحاديث وقال: يتبين الضعف على رواياته ، روى له الترمذي ، وابن ماجه ، ينظر : النّسّائي ، الضعفاء والمتروكين ،ص١٢٨ ترجمة ٢٨٨ ، الجوزجاني ،أحوال الرجال، ص١٩٩ ترجمة ٣٦٥ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج١١ / ص ٤٧ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٢ / ص ٤٠

[٤] في نسخة (ب) رشيد ، وهو تصحيف ، وفي نسخة (أ) رشدين وهوالصواب ، واسمه رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي المدني مولى عبد الله بن عباس ، روى عن : علي بن عبد الله بن عباس ، وأبيه كُريب ، روى عنه : ابراهيم بن سليمان المؤدب ، وسيف بن أسلم الحميري ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل ، ومندل ابن علي ، قال عنه ابن معين : ليس حديثه بشيء ،وقال في موضع آخر: ليس بثقة ، وقال ابن المديني وابن نمير وأبو أبو زرعة وأبو حاتم والنّسّائي : ضعيف ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه مقاربة لم أر فيها منكرا جدا ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حبان: كثير المناكير روى عن أبيه ليس يشبه حديث ألأثبات عنه ، والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حدّ ألأحتجاج به ، ينظر : الجوزجاني ، أحوال الرجال ، ص٩٠ ترجمة ١٣٠ ، ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ج١/ص٢٨٤ ترجمة ١٢٣١ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩/ص١٩٦ ، الذهبي ، المغني في الضعفاء ، ج١/ص٢٣٢ ترجمة ٢١٢٤ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج ١ / ص ٦٠٨ .

* والخرقانية : جاء تفسيرها في الحديث انها السوداء، وقال الزمخشري : هي التي على لون ما أحرقته النار، ينظر : ابن سعد الطبقات ، ج٦ / ص ٥١٥ ، وقال ابن منظور ، في لسان العرب (ج١٠/ص٤٥) والمراد شديدة السواد.

[٥] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٦ /ص٥١٥) واسناده ضعيف آفته سعيد بن محمد الثقفي الكوفي ،ضعيف ، تقدم في هامش (١٢٦) ، ورشدين بن كريب المدني ، ضعيف ، تقدم في هامش (١٢٧) وفي رواية أخرى له بإسناد صحيح عن طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال: " كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعا أو نحو من ذراع "(ج٦/ص٥١٦)

أبي شيبة[١]، ثنا وكيع[٢]، ثنا عاصم بن محمد[٣]، عن أبيه[٤]، قال: "رأيت إبن الزبير إعتمَّ بعمامة سوداء قد أرخاها من خلفه نحو من ذراع"[٥]، وقال ابن سعد[٦] أنبا الفضل بن دكين[٧]، أنا قيس بن الربيع[٨]،

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والاسناد والرواية سقطا من نسخة (ب).

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤)هامش (٥).

[٣] عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ﷺ) العمري المدني ،روى عن : أبيه ،واخوته واقد وزيد وعمر ، ومحمد بن كعب القرضي، ومحمد بن المنكدر ، روى عنه: ابراهيم بن محمد الفزاري، وعلي بن الجعد ، والفضل بن دكين، وهشام بن عبد الملك الطيالسي، ووكيع بن الجراح، قال عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان أبن سعيد الدارمي وأبو داود وأبو حاتم : ثقة ، وزاد أبو حاتم : لابأس به ، وقال النّسّائي: ليس به بأس ،وقال أبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له البخاري في الصلاة والعتق والحدود والحج ، ينظر : ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ،ج٦/ص٣٥٠ ترجمة ١٩٣١، الباجي ،رجال البخاري، ج٣/ترجمة ١١٣٢، المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٣ / ص ٥٤٢ ، الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال ، ج٥ / ص ١٩ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٢/ ص ٢٦٠.

[٤] محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ﷺ) العمري، روى عن: جده عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ، روى عنه: بنوه الخمسة، عاصم، وواقد ،وزيد، وعمر، وأبيو بكر، وألأعمش وآخرون ، قال عنه أبو زرعة :ثقة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة ، قلت يحتج بحديثه ؟ قال: نعم، وذكره ابن حبان في الثقات ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم ،ج٢/ترجمة١٤٣٦ ، المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٥ / ص٢٢٦

[٥] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨ / ص٢٣٥)، واسناده صحيح ورجاله ثقات ، ورواه ابن سعد في الطبقات (ج٦ /ص٥١٦) بهذا الاسناد مع تغيير في الالفاظ ، واسناده عن عاصم بن محمد عن أبيه قال: "كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعا أو نحو من الذراع "

[٦] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦)

[٧] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٥).

[٨] قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ،قَدِمَ بغداد وحدّث بها، روى عن: ألأسود بن قيس، وجابر بن يزيد الجعفي ، وسليمان ألأعمش، وسماك بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، روى عنه: اسحاق بن منصور، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك، وعفان بن مسلم، والفضل بن دكين وغيرهم ، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء وقال مرة : ضعيف، وقال مرة: لايكتب حديثة، وقيل لأحمد بن حنبل لِمَ ترك الناس حديثه قال: كان كثير الخطأ في الحديث ،وروى أحاديث منكرة، وكان ابن المديني ووكيع يضعّفانه، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، وقال النّسّائي: متروك الحديث ، وكان شعبة وشريك يثنيان عليه، وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلاّ إنه لمّا كَبُرساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقةً منهُ بابنه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز فاستحق مجانبته، وقال العجلي: كان معروفا بالحديث صدوقا ، ويقال :انّ ابنه أفسد عليه كتبه بآخره فترك الناس حديثه، ينظر : ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، ج٧/ص٥٥٣ ، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين،ج٣/ترجمة ٢٧٧٤ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٤ / ص ٢٥ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٣ / ص ٤٤٧.

عن يونس بن عبد الله[١]، عـن أشياخ منهم قال[٢]: "أتى أبو موسى الأشعري معاوية وهو بالنّخيلة وعليه عمامة سوداء وجبّة سوداء ومعه عصاة سوداء"[٣]، وقال ابن سعد[٤]، أنا وكيع بن

[١] يونس بن عبد الله الجرمي ، روى عن : دينار بن الحجام ، وعمارة بن ربيعة ، ويونس بن خباب ، روى عنه : الثوري ،وشعبة ،وابن عيينة، ويعلى بن عبيد، قال عنه أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، وقال يحيى بن معين: كوفي ثقة ، ينظر : البخاري ، التأريخ الكبير ، ج ٨ / ترجمة ٣٤٩٨ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٩ / ص ٢٤١.

[٢] في نسخة (ب) ، وقال ابو موسى الاشعري ، ولفظة (عن أشياخ منهم) جمع شيخ ، وهي من ألفاظ التعديل وحُكمُهُ يُعتبَر حَديثَهُ وينظر فيه ، ينظر: معجم الفاظ الجرح والتعديل :ص١٠٥.

[٣] رواه بن سعد في الطبقات (ج٤/ ص١١٣) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء (ج٢/ص١١٣) ، وقال عن بعضهم : " ان أبى موسى أتى معاوية وهو بالنّخيلة وعليه عمامة سوداء وجبة سوداء ومعه عصا سوداء" ، والنّخيلة موضع قرب الكوفة على سمت الشام.

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦).

الجراح[١]، عن سلمة بن وردان[٢]، قال :" رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أرخاها من خلفه"[٣]، وقال ابن سعد[٤]، قال عبد الله بن صالح[٥]،

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥).

[٢] سلمة بن وردان الليثي الجندعي مولاهم أبو يعلي المدني ،رأى جابر بن عبد الله وسلمة بن ألأكوع، روى عن : أنس بن مالك ،وأبي سعيد بن أبي المعلّى، ومالك بن أوس بن الحدثان، وسالم بن عبد الله بن عمر، روى عنه: وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري، والفضل بن موسى ،والفضل بن دكين، والقعنبي وغيرهم، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء ،وقال العجلي والدارقطني وأبو داود : ضعيف، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي وتدبرت حديثه فوجدت عامّتها منكرة، لايوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلاّ في حديث واحد يكتب حديثه، وقال النّسّائي: ضعيف، وفي موضع آخر قال: ليس بثقة ، وقال ابن حبان: كان يروي عن أنس أشياء لاتشبه حديثه وعن غيره من الثقات ، فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حدّ ألاحتجاج ، وقال ابن عدي: وفي متون بعض ما يرويه أشياء منكرة خالف سائر الناس، وقال ابن شاهين في (الثقات) ، وقال أحمد بن صالح : هو عندي ثقة حسن الحديث ، روى له البخاري في (ألأدب) والترمذي وابن ماجه ، توفى سنة (١٥٦هـ) ، ينظر : الجوزجاني ،أحوال الرجال ،ترجمة ٢٥١ ،ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل،ج٤/ص١٧٤، الدارقطني،الضعفاء والمتروكين،ص١٣٥،ابن حجر،التهذيب،ج٢/ص٧٩.

[٣] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٧ / ص١٨)، ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه (جـ٨/ ص٢٣٥) بهذا ألاسناد ، ورواه من هذه الطريق الذهبي في السير اعلام النبلاء(ج٣/ ص٤٠٣) مثله به.

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦).

[٥] عبد الله بن صالح بن مسلم العِجلي الكوفي ، نزل بغداد ، وحدّث بها وقرأ بها القرآن على حمزة الزيّات روى عن: الحسن بن صالح، وحمّاد بن سلمة، واسرائيل بن يونس، وأبي خيثمة، وابن المبارك وجماعة ، روى عنه : البخاري فيما قيل، وابنه أحمد، والفضل بن سهل، وأبو زرعة، وأبو حاتم وغيرهم، قال عنه ابن معين وابن خراش : ثقة، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال الوليد بن بكر: عبد الله بن صالح من ثقات أئمة أهل الكوفة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، توفى سنة (٢١١هـ) ،ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥/ص٨٥ ترجمة :٣٩٧ ، الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،ج١١/ص١٥٣ ، المزي، تهذيب الكمال ، ١٥/ص١٠٩.

عن ابن لهيعة[١] ، عن عبيد الله بن أبي جعفر[٢]، قال: "رأيت على عبد الله بن الحارث بن ابن جزء عمامة خرقانية ،قال: فسألت ابن لهيعة عن الخرقانية ،فقال: السوداء"[٣]،

---

[١] عبد الله بن لهيعة ابو عبد الرحمن الحضرمي ، الفقيه القاضي، روى عن: عبد الرحمان بن هرمز ألأعرج ،وأبي الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن دينار، وابن المنكدر، وأبي يونس مولى أبي هريرة وخلق، روى عنه: ابن ابنه أحمد بن عيسى، وابن أخيه لهيعة بن عيسى، والثوري وشعبة والأوزاعي، والليث بن سعد وهو من أقرانه، وابن المبارك وابن وهب وغيرهم، قال عنه روح بن الصلاح: لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيا، قال ابن معين عنه: ضعيف لايحتج به، وقال في موضع آخر: هو ضعيف قبل ان تحترق كتبه وبعد احتراقها، وقال النّسّائي : ضعيف، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: امره مضطرب يكتب حديثه للاعتبار، وقال ابن وهب: كان ابن لهيعة صادقا ،وقال أحمد بن صالح:كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلاّبا للعلم ،وقال مسعود عن الحاكم: لم يقصد الكذب وانما حدّث من حفظه بعد احتراق كتبه ، فأخطأ ،روى له البخاري في الفتن من صحيحه عن المقرئ وروى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث، وروى له النّسّائي أحاديث كثيرة من حديث ابن وهب، توفى سنة(١٧٤هـ) ، ينظر : العقيلي، الضعفاء ،ج٢/ترجمة٨٦٩ ،المزي ،تهذيب الكمال، ج١٥/ص٤٨٧، سبط ابن العجمي، ألأغتباط بمن رمي بالأختلاط، ص١٩٠ ترجمة ٥٨ ، الذهبي، السّير، ج٨/ص١١ ، ابن حجر، التهذيب ، ج٢/ص٤١١.

[٢] في نسخة (أ) و(ب) والمطبوع عبد الله بن ابي جعفر ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم وهو عبيد الله بن ابي جعفر المصري الكناني مولاهم الليثي، واسم أبيه يسار، قال ابن ماكولا :يسار مولى عروة بن شييم الليثي، رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي، روى عن: أبان بن صالح، وصفوان بن سليم وعامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، ومحمد بن جعفر بن الزبير، روى عنه: ابن اسحاق ، والحجاج بن شدّاد الصنعاني ،وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب وآخرون، قال عنه أحمد بن حنبل: كان يتفقه ليس به بأس، وقال النّسّائي : ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة مثل يزيد بن أبي حبيب، وقال ابن يونس: كان عالما عابدا زاهدا، توفى سنة(١٣٦هـ)، ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم، ج٢/ترجمة ١٠٢٠ ، المزي ، تهذيب الكمال، ج١٩/ص١٨ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٦ / ص ٨ ، ابن حجر : التهذيب ، ج٣ / ص ٦ .

[٣] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٧ / ص٤٩٧) بهذا الاسناد ، والخرقانية سبق تعريفها في صفحة (٢٤).

وقال ابن أبي شيبة[١]، ثنا غندر[٢]، عن شعبة[٣]، عن سمّاك[٤]،

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والاسناد والرواية سقطا من نسخة (ب)

[٢] محمد بن جعفر الهذلي ابو عبد الله البصري المعروف بغندر ، وكان ربيب شعبة، روى عن: حُسين المعلم ، والثوري وابن عيينة وشعبة بن الحجاج وجالسه نحو عشرين سنة ، وعثمان بن غياث، ومعمر بن راشد، وغيرهم ، روى عنه : أحمد بن حنبل، واسحاق بن راهويه، وابن معين، وعلي بن المديني، وابن أبي شيبة، وعقبة بن مكرم ، وغيرهم، قال عنه ابن مهدي: كنّا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة ،وكان وكيع يسمّيه الصحيح الكتاب ،وقال ابن المبارك:إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم، وقال العجلي: بصري ثقة ، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفى سنة (١٩٤هـ)، ينظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج٢ / ترجمة ١٤١٧ ، الباجي، رجال البخاري، ج٢/ ترجمة ٤٦٤ ، المزي،تهذيب الكمال،ج٢٥/ص٥.

[٣] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي ابو بسطام البصري ، روى عن : أبان بن تغلب، وابراهيم بن عامر بن مسعود، وابراهيم بن ميمون، وثابت بن أسلم البنانّي وحسين المعلم، وحميد الطويل، وسليمان ألأعمش وعطاء بن السءب وخلق كثير، روى عنه: ابراهيم بن سعد الزهيري، وابراهيم بن طهمان، وآدم بن أبي إياس ، وألأسود بن عامر شاذان، والحسن بن صالح بن حي، والثوري وهو من أقرانه، وشبابة بن سوار، والقعنبي ، والفضل ابن دكين، وخلائق، قال عنه أحمد بن حنبل: شعبة أثبت في الحَكَم من ألأعمش وأعلم بحديث الحكم ، وقال سفيان الثوري: شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وقال الشافعي: لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق، وقال صالح جزرة: أول من تكلم في الرجال شعبة، ثم تبعه القطان، ثم أحمد ويحيى بن معين، وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانهحفظا وورعا وفضلا، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علما يقتدى به، وتبعه عليه بعده أهل العراق، روى له الجماعة، توفى سنة(١٦٠هـ) ، ينظر: ألأصفهاني، حلية ألأولياء ج٧/ترجمة ٣٨٨ ، ابن منجويه، رجال صحيح مسلم،ج١/ترجمة ٦٥٠ ، ابن حجر ،التهذيب، ج٢/ص١٦٦.

[٤] سماك بن حرب بن خالد بن نزار الذهلي أبو المغيرة الكوفي، رأى المغيرة بن شعبة، روى عن : أخيه ابراهيم بن حرب، وابراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الزبير، والضحاك بن قيس، والشعبي ، وعكرمة وسعيد بن جبير وجماعة ، روى عنه: ابراهيم بن طهمان، واسرائيل بن يونس، وحجاج بن أرطأة، والثوري والأعمش وشعبة والحسن بن صالح بن حي وقيس بن الربيع وآخرون ، قال حماد بن سلمة عن سمّاك بن حرب قال: أدركت ثمانين من أصحاب النبي (ﷺ) ،وقال عنه الثوري: ما سقط لسمّاك حديث، وقال أحمد مضطرب الحديث، وقال يعقوب ابن شيبة: قلت لأبن المديني ، رواية سمّاك عن عكرمة ؟ قال: مضطربة، وقال ابن المبارك: سمّاك ضعيف في الحديث ، وقال النّسائي: ليس به بأس ،وفي حديثه شيء ،وفي موضع آخر قال: ربما كان يلقّن ،وقال ابن حبان :يخطئ كثيرا ، قال عنه: يحيى بن معين ثقة ، وكان شعبة يضعفه ، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغّير في آخره، استشهد به البخاري في (الجامع) وروى له في (القراءة خلف الإمام) وروى له الباقون، توفى سنة(١٢٣هـ)، ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج١٠/ص٢٩٦، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٢/ترجمة ٦٣١ ، الذهبي ،السّير، ج٥/ص٢٤٥، ابن حجر، التقريب،ج١/ترجمة ٢٦٢٤.

عن ملحان ابن ثروان[١]، قال: "رأيت على عمّار عمامة سوداء"[٢]، وقال البيهقي في سننه[٣] أنا الحسين بن محمد بن الروذباري[٤]، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه[٥] ، حدثنا جعفر بن محمد

---

[١] هو ثروان بن ملحان ، روى عن عمار بن ياسر بحديث " سيكون من بعدي أمراء يقتتلون على الملك " ، وقد قلبه شعبة فقال : ملحان بن ثروان ، والصواب الاول ، وهو ما ثبت في مصادر التراجم، قال عنه ابن المديني : لا نعلم أحدا حدّث عن ثروان غير سماك ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ينظر : ابن حجر ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال ألائمة ألأربعة ، ج١/ص٣٧٣ ، ولسان الميزان ، ج٢ / ص ٣٩٦ ، والعجلي ، تارخ الثقات ، ج١/ص٩٠.

[٢] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٥) برقم (٢٥٤٥٨) بهذا الاسناد ، الحديث بطوله.

[٣] سبق ترجمته في صفحة (٢٢) هامش (٤) ، والرواية ، وألاسناد سقطا من نسخة (ب).

[٤] في نسخة (أ) ،والمطبوع ،أبو الحسين الزردبادي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم ، هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم أبو علي الروذباري الطوسي،وهو من شيوخ البيهقي ، سمع من: اسماعيل الصفار، وعبد الله بن عمر بن شوذب ،وابن داسة، والحسين بن علي الطوسي وطائفة ، حدّث عنه: الحاكم وهو من أقرانه، وأبو بكر البيهقي، وأبو الفتح نصر بن علي الطوسي، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق ، وعدد كثير نيف على الثمانين، حدّث الروذباري بـ (سنن أبي داود) بنيسابور،وعقد له مجلس في الجامع ،توفى في الطّابران سنة(٤٠٣هـ)، ينظر: السمعاني ، ألأنساب ،ج٦/ص١٨٠ ، الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ج١٧/ص٢١٩.

[٥] محمد بن أحمد بن محمويه أبو بكر العسكري، سمع من: أب زرعة ،وجعفر بن محمد القلانسي، وعمران بن موسى النّصيبي، وعيسى بن ابراهيم بن كثير، وعبيد الله بن رواحس الرملي، وهارون بن أبي الهيذام العسقلاني، روى عنه: أحمد بن عبد العزيز البصري، وعلي بن أحمد بن عبدان، والحسن بن علي بن أحمد السابوري، والحسين بـن محمد بن عمرو، والقاضي عبد الله بن أبي زرعة الرازي الفقيه، ذكر بن منظور انه روى عن أبي زرعة الدمشقي بسنده الى أبي عثمان الصنعاني قال : كنا مع أبي الدرداء بمسلحة ببرزة ثمّ قدمنا مع أبي عبيدة ففتح الله لنا مـا دون النهروحاصرنا عانات ، وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا فقال : ألا اعينكم على رباطكم ؟ سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " رباط يوم وليلة خير من صيام شهر ، وقيامه صائم لايفطر ، وقائم لايفطر" أخرجه مسلم في (صحيحه) ، كتاب ألامارة ، رقم (١٩١٣) ، وقوله صائم لايفطر وقائم ، ليس في صحيح مسلم ، ينظر ،ابن عساكر ،تارخ دمشق ، ج ٥١ / ص ١٥٣ ، ابن منظور، محمد بن مكرم بنعلي (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق ، تح: روحية النحاس وآخرون (دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ) ج٢١ / ص ٣١٥.

القلانسي[١]، ثنا آدم بن أبي إياس[٢]، ثنا شعبة[٣]، ثنا سمّاك ابن حرب[٤]، سمعت ملحان بن ثروان[٥]، يقول:" كان عمّار بن ياسر علينا بالكوفة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء"[٦]، وقال البيهقي[٧]، أنا أبو عبد اللـه الحافظ[٨]،

---

[١] جعفر بن محمد بن حماد أبو الفضل القلانسي، من أهل الرملة سكن عسقلان، وحدّث بدمشق، روى عن عفان ، وآدم، لقيه الطبراني ، وخيثمة، قال عنه الذهبي: صدوق عابد كبير القدر ،توفي في الرملة سنة (٢٨١هـ) ، ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٨/ص١٩٣ ، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧٢/ص١٤٩ ،الذهبي،السير ، ج١٤/ص١٠٨.

[٢] آدم بن أبي إياس ،واسمه عبد الرحمان بن محمد واسم ابيه ناهية بن شعيب الخراساني العسقلاني، مولى بني تميم، أصله من خراسان، ونشأ ببغداد وبها طلب الحديث، رحل الى الكوفة والبصرة والحجاز ومصر والشام، روى عن: اسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وقيس بن الربيع، والليث بـن سعد، وهشيم بن بشير، وآخرون، روى عنه: البخاري، والدارمي، وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي، وابنه عبيد بـن آدم، وجعفر بن محمد القلانسي، ويعقوب الفسوي، واسحاق بن اسماعيل الرملي وهوآخر من روى عنه، قال عنـه أبو داود :ثقة، وقال أحمد: كان مكينا عند شعبة، وقال يحيى بن معين: ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء، وقال أبو حاتم ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله ،وقال النّسّائي: لابأس به، وقال العجلي: ثقة ،وذكره ابن حبا في الثقات، توفى سنة (٢٢٠هـ) ،ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢/ص٣٠١ ، الذهبي،السير، ج١٠/ص٣٣٥ ، ابن حجر: التهذيب، ج١ /ص١٠١، الخزرجي، أحمد بن عبد الله ألانصاري(ت بعد ٩٢٣هـ/١٥٢٥م) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال،تح: عبد الفتاح أبو غدة(بيروت، دار البشائر، ط٥، ١٤١٦هـ) ج١ / ص ١٤.

[٣] سبق ترجمته في صفحة (٢٦) هامش (٦).

[٤] سبق ترجمته في صفحة (٢٧) هامش (١).

[٥] سبق ترجمته في صفحة (٢٧) هامش (٢).

[٦] رواه البهقي في سننه (ج٣/ص٣٥٠) برقم (٥٩٨٠) ،باب ما يستحب للامام من حُسن الهيئة ،بهذا ألاسناد.

[٧] سبق يرجمته في صفحة (٢٢) هامش (٤).

[٨] أبو عبد الله الحافظ، لم أعثر له على ترجمة من مصادر التراجم ، بعد جهد.

حدّثنا عثمان[١]، أنا أبو لؤلؤة[٢]، قال: "رأيت على ابن عمر عمامة سوداء[٣]، وقال ابن أبي شيبة[٤]، حدّثنا البكراوي[٥]، عن أبي عيسى، عن أبيه زياد[٦]،

---

[١] هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي البصري ، أبو محمد ،وقيل أبو عدي، وقيل :أبو عبد الله البصري ، أصله من بخارى، روى عن: ابراهيم بن نافع المكي، واسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، ومعاذ ابن العلاء، وحماد بن نجيح، وطائفة، روى عنه: ابراهيم بن مرزوق البصري، وأحمد بن اسحاق البخاري، وأحمد بن حنبل، وعباس الدوري، ومجاهد بن موسى، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وآخرون، قال عنه أحمد وابن معين وابـن سعد: ثقة ،وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم :صدوق، وكان يحيى بن سعيد لايرضاه، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الجماعة ،توفى سنة (٢٠٩هـ) ،ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم، ج٢/ ترجمة ١١١٧ ، ابن حجر ،التهذيب ،ج٣/ص٧٣، السيوطي،طبقات الحفاظ، (بيروت، دار الكتب العلمية،ط١ ،١٤٠٣هـ)ج١/ترجمة ٣٥٣

[٢] اسمه النضر أبو لؤلؤة ، بصري ، رأى ابن عمر ،ويروي عنه، روى عنه: وكيع بن الجراح، قال عنه الذهبي: أبو لؤلؤة رأى ابن عمر وعليه عمامة سوداء، وعنه وكيع لايعرف ، ينظر: البخاري ،التاريخ الكبير،ج٨/ص٨٨ ، الذهبي ، المغني في الضعفاء، ج٢ / ص ٨٠٥ برقم (٧٦٨٨).

[٣] رواه البيهقي في سننه (ج٣/ص٣٥٠) برقم (٥٩٨٢) ،باب ما يستحب للامام من حُسن الهيئة بهذا ألاسناد.

[٤] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والرواية وألاسناد سقطا من تسخة (ب).

[٥] في نسخة (أ) حدّثنا الكردي ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم، واسمه عبد الرحمان ابن عثمان بن امية بن عبد الرحمان بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي البصري ، روى عن : اسرائيل بن يونس، واسماعيل بن مسلم المكي ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، روى عنه: بُندار ،وأبو موسى، وأبو عمر الضرير، وأحمد بن عبدة الضّبي، وعمرو بن علي وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل: طرح الناس حديثه، وقال النّسّائي، وابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن ألاثبات فلا يجوز ألاحتجاج به ، توفى سنة (١٩٥هـ)، ينظر: النّسّائي،الضعفاء والمتروكين ،ترجمة ٣٧٤، المزي،تهذيب الكمال ، ج١٧/ص٢٧١ ، الذهبي، ميزان ألاعتدال،ج٢/ص٣٠٣.

[٦] أبي عيسى عن أبيه ، لم أعثر لهم على ترجمة من مصادر التراجم ، بعد جهد.

عن شيخ يقال له سالم[١]، **(و ـ ٣)**، قال: "رأيت على أبي الدرداء عمامة سوداء"[٢]، وقال[٣]، ثنا اسحاق بن منصور[٤]، ثنا شريك[٥]، ثنا حرب الخنعمي[٦]، قال: "رأيت على البراء عمامة سوداء"[٧]، وقال[٨]، ثنا محمد بن عبد الله ألأسدي[٩]،

---

[١] هو سالم بن دينار ، أبو جميع الهجيمي القزاز ، ويقال ابن راشد ، قال عنه أبو داود : شيخ ، ينظر : جامع الجرح والتعديل ، ج ١ / ص ٢٨٠.

[٢] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٦) ، باب العمائم السود ، بهذا ألاسناد.

[٣] أي ابن أبي شيبة ، وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والرواية وألاسناد سقطا من نسخة (ب).

[٤] اسحاق بن منصور السلولي، مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي ، روى عن: ابراهيم بن حُميد واسرائيل بن يونس، والحسن بن صالح بن حي، وشريك بن عبد الله وقيس بن الربيع وجماعة، روى عنه :الفضل بن دكين وهو من أقرانه، وابنا أبي شيبة، وعباس الدوري، وعلي بن المديني ،ويعقوب بن شيبة، وآخرون، قال عنه ابن معين:ليس به بأس، وقال العجلي: كوفي ثقة وقد كتبت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق، روى له الجماعة، توفى سنة (٢٠٤هـ) ،ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم، ج١/ ترجمة ٥٢ ، المزي، تهذيب الكمال ،ج٢ / ص٤٧٨، ابن حجر ، التهذيب، ج١ / ص ١٢٨ ، والتقريب ، ج١ / ترجمة ٣٨٥.

[٥] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٦).

[٦] حرب الخنعمي ، لم أعثر له على ترجمة في مصادر التراجم ، بعد جهد.

[٧] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج ٨ / ص٢٣٧) ، في باب العمائم السود ، بهذا ألاسناد.

[٨] أي ابن أبي شيبة وسبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤) ، والرواية وألاسناد سقطا من نسخة (ب).

[٩] محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ألأسلمي أبو أحمد الزبيري الكوفي، مولى بني أسد ، روى عن: أبان بن عبد الله البجلي، وابراهيم بن طهمان، واسرائيل بن يونس، وحمزة الزيات، وسفيان الثوري، ومالك ابن أنس، ومعر بن كدام، وجماعة، روى عنه: أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ومحمد بن بشار بُندار، ويعقوب ابن شيبة، والفضل بن سهل ألأعرج، وآخرون، قال عنه ابن نُمير: أبو أحمد الزبيري صدوق من أصحاب الثوري ثقة صحيح الكتاب، وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان، وقال ابن معين :ثقة ،وقال في موضع آخر : ليس به بأس، وقال العجلي :كوفي ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال النّسّائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر : كوفي ثقة ثبت ، إلاّ انه قد يخطئ في حديث الثوري، أخرج له البخاري ،في الصلاة والطب وألأشربة والكسوف ، توفى سنة (٢٠٣هـ) ،ينظر: الباجي، رجال البخاري، ج٢/ ترجمة ٥١٩، المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥/ص٤٧٦ ، الذهبي، ميزان ألاعتدال ، ج ٦/ ص ٢٠٤ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٣/ ص٦٠٣ ، والتقريب ، ج١/ ترجمة ٦٠١٧.

عن شريك بن مخارق[١]، عن عطاء[٢] قال: "رأيت على عبد الرحمان بن عوف عمامة سوداء"[٣]، وقال[٤]، ثنا معن[٥]، عن حسان بن يونس[٦]،

---

[١] شريك بن مخارق ، لم أعثر له على ترجمة في مصادر التراجم ، بعد جهد.

[٢] هو عطاء بن السائب ويقال ابن يزيد الثقفي ويقال أبو محمد الكوفي، وهو من كبار العلماء، روى عن:ابراهيم النخعي، وأنس بن مالك والحسن البصري، وسعيد بن جبير، وعمرو بن حُريث المخزومي وعكرمة مولى ابن عباس ، وأبيه السائب الثقفي، روى عنه: ابراهيم بن طهمان، وحمّاد بن سلمة، وأبو وكيع الجراح بن مليح، وشريك بن عبد الله، وابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطّان وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة ثقة رجل صالح، وقال في موضع آخر:من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء ،سمع منه قديما سفيان وشعبة، وسمع منه حديثا جرير وخالد، وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل ان يختلط، صالح مستقيم الحديث ، ثم بآخره تغيّر حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان اختلط بآخره ،ولم يفحُش حتى يستحق ان يُعدَل به عن مسلك العدول بعد تقدُّم صحة بيانه في الروايات، روى له البخاري حديثا واحدا في ذكر (الحوض) ، وروى له مسلم في الشواهد أحاديث، توفى سنة (١٣٧هـ) ، ينظر: الباجي،رجال البخاري، ج٣/ ترجمة ١١٤٨ ، ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين،ج٢/ ترجمة ٢٣٠٧ ، سبط ابن العجمي،ألأغتباط، ج١/ ص٢٤١، ابن حجر ،التهذيب ،ج٣/ص١٠٣.

[٣] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨ /ص٢٣٧) في باب العمائم السود ، بهذا ألاسناد.

[٤] أي ابن أبي شيبة ، وسبق ترجمته صفحة (١٤) في هامش(٤) ، والرواية وألاسناد سقطا من نسخة (ب).

[٥] هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار ألأشجعي، مولاهم القزاز أبو يحيى المدني، روى عن: ابراهيم بن سعد ، وابراهيم بن طهمان ،ومالك بن أنس، وقيس بن الربيع ألأسدي، وعبد الله بن المؤمّل، وموسى بن يعقوب وخلق سواهم ، روى عنه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويونس بن عبد ألأعلى وخلائق، قال عنه أحمد بن حنبل: ما كتبت عنه شيأ ،وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأتقنهم وهو أحب إليّ من ابن وهب، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا ، أخرج له البخاري في الوضوء والهبة والحج والتفسير والجهاد ، توفى سنة (١٩٨هـ) ،ينظر:الباجي،رجال البخاري، ج٢/ ترجمة ٧٩٨ ، المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨/ ص ٣٣٦ ، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩/ ص ٣٠٤ ، ابن حجر : التهذيب ، ج٤/ ص١٢٩.

[٦] حسان بن يونس ، لم أعثر له على ترجمة في مصادر التراجم ، بعد جهد.

قال: "رأيت على واثلة عمامة سوداء"[١]، وقال الطبراني[٢]، ثنا يحيى ابن محمد الحِنّائي[٣]، ثنا طالوت بن عبّاد[٤]،

---

[١] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ ص٢٣٧) في باب العمائم السود بهذا ألاسناد ، ورواه ابن أبي عاصم في كتابه ألأحاد والمثاني (ج٢/ص١٧٥) من طريق آخر إسناده، حدثنا هشام بن عمّار ،أنا أبو الخطاب معروف الخياط قال : " رأيت واثلة بن ألأسقع يصفّر لحيته ، ورأيت عليه عمامة سوداء قد أرخى لها غذبة من خلفه" ورواه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق(ج٣٧/ص٤٣٣) بهذا ألاسناد ، مع تغير يسير في ألألفاظ

[٢] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، رحل من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية ،وكتب عمّن أقبل وأدبر، وازدحم عليه المحدثون ،ومن أشهر مصنفاته المعاجم الثلاثة(الكبير وألاوسط والصغير) ، روى عن :أبي زرعة الدمشقي، وادريس بن جعفر العطار، وجعفر بن محمد القلانسي، واسحاق أبن ابراهيم القطان، وآخرون، حدّث عنه: أبو خليفة الجمحي،والحافظ ابن عُقدة، وهما من شيوخه، ومحمد بن أحمد الجارودي، وأبو بكر بن مردويه، وأبو نعيم ألأصبهاني، وخلق كثير، قال عنه ابن مندة: وبلغني ان الطبراني كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة، وقال في موضع آخر: أبو القاسم الطبراني أحد الحفاظ المذكورين، وقال سليمان بن ابراهيم الحافظ: كان ابن مردويه في قلبه شيء على الطبراني، وقال الحافظ الضياء: ذكر ابن مردويه في (تاريخه لأصبهان) ، جماعة وضعفهم وذكر الطبراني ولم يضعفه، فلو كان عنده ضعيفا لضعفه، وقال الذهبي: ثقة صدوق، واسع الحفظ ، بصيرا بالعلل والرجال وألابواب ، توفى سنة، (٣٦٠هـ) ،ينظر: ابن عساكر ،تاريخ دمشق، ج٦/ ص٢٤٠ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٦/ص١١٩ ، والعبر ، ج٢/ص١٠٥ ، وابن خلكان ،وفيات ألأعيان ، ج٢/ص٤٠٧ .

[٣] يحيى بن محمد البختري أبو زكريا الحِنّائي ،سمع من: محمد بن عبيد بن حساب، وشيبان بن فرّوخ، وهدبة بن خالد، وطالوت بن عبّاد، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وعثمان بن أبي شيبة، روى عنه: أبو مسلم الكجي، وأحمد بن اسحاق الزيّات، وأحمد بن سلمان النّجّاد، وجعفر الخلدي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقة مأمونا زاهدا ملازما لبيته ،ولم يطعن عليه في الحديث ،توفى سنة (٢٩٩هـ) ،ينظر: الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج١٦/ص٣٣٨، السمعاني،ألأنساب، ج٤/ص٢٤٥ .

[٤] طالوت بن عبّاد أبو عثمان البصري، روى عن: فضّال بن جبير،صاحب أبي امامة الباهلي والربيع بن أبي مسلم، وحماد بن بن سلمة، وأبي هلال محمد بن سُليم ،واليمان أبي حذيفة ،وسعيد بن ابراهيم وجماعة، روى عنه: أبو حاتم الرازي، ويحيى بن محمد الحِنّائي، وعلي بن سعيد الرازي، وأبو القاسم البغوي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وأما قول ابن الجوزي فقال من غير تثبت: ضعّفه علماء النقل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صالح جزرة عنه: شيخ صدوق، ينظر: ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، ج٤/ص٤٩٥، الذهبي، السير، ج١١/ص٢٥، والميزان ،ج٣/ص٤٥٧ .

ثنا سالم بن عبد الله العتكي[١]، قال: "رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء له ذؤابة من خلفه"[٢]، وقال ابن سعد[٣]، أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب[٤] ، ثنا عُثيم بن نسطاس[٥]

---

[١] ذكره السمعاني في كتابه الانساب في باب (العتكي) قال : سالم بن عبدالله العتكي من التابعين ، قال: "رأيت انس بن مالك (ﷺ) عليه جبّة خزّ وكساء ومطرف خزّ أدكن ، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة" روى عن: هشام بن عروة، روى عنه: طالوت بن عباد، وأبو معاوية عباد بن عباد العتكي البصري، ويحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، وغيرهم من أئمة الحديث، ينظر: السمعاني، ألأنساب ، ج٨ / ص٣٩١.

[٢] رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج١ / ص٢٤٠) ، والرواية والاسناد سقطا من نسخة (ب) ، ورواه ابن سعد في الطبقات (ج٧ /ص١٨) باب العمائم السود عن طريق سلمة بن وردان مع تغيير يسير في ألألفاظ ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه (ج٢/ ص٧) عن طريق محمد بن إسحاق بن يسار ، مع تغيير في ألألفاظ.

[٣] سبق ترجمته صفحة (١٤) في هامش (٦).

[٤] عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمان المدني نزيل البصرة ، قال: لزمت مالكا عشرين سنة حتى قرأت عليه (الموطأ) ، روى عن: أفلح بن حُميد، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سلمة، وسلمة بن وردان، ومالك ، وشعبة، والليث بن سعد، وأبيه مسلمة بن قعنب، وجماعة، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والذهلي، ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، قال عنه ابن سعد: كان عابدا فاضلا ،قرأ على مالك كتبه، وقال العجلي: بصري ثقة، رجل صال، قرأ مالك عليه نصف (الموطأ) ،وقرأ هو على مالك النصف ألأخر، وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه، وقال أبو حاتم: ثقة حجة، وقال ابن معين: أثبت الناس في مالك القعنبي ومعن ، توفى في البصرة، وقيل في طرق مكة سنة(٢٢١هـ)، ينظر: ابن قتيبة ،المعارف، ص٥٢٤ ، ابن منجويه، رجال صحيح مسلم ،ج١/ ترجمة ٨٦٦، المزي، تهذيب الكمال، ج١٦/ص١٣٦ ، الذهبي، السير، ج١٠/ص٢٥٧ ، ابن فرحون، القاضي ابراهيم بن نور الدين المالكي(ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تح: مأمون محي الدين الجنان(بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ) ص٢١٤ ترجمة ٢٦٤.

[٥] في نسخة (أ) عُثيم عن نسطاس، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التراجم ، وهو عُثيم بن نسطاس المدني مولى آل كثير بن الصلت الكندي، روى عن: سعيد بن المسيب، وسعيد المقبري، وعطاء بن يسار ، روى عنه: اسامة بن زيد الليثي، وسعيد بن مسلم بن با نك، وسفيلن الثوري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن سفيان بن عقبة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر عنه: مقبول ، روى له أبو داود في (القدر) حديثا واحدا عن سعيد المقبري، ينظر: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٧/ ترجمة ١٩٨، ألأزدي ، عبد الغني بن سعيد (ت٤٠٩هـ/١٠١٨م) ، المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم ،تح: مثنى محمد وآخرون (بيروت ، دار الغرب ألاسلامي ، ١٤٢٨) ج٢/ص٥٥٥ ، المزي، تهذيب الكمال، ج١٩/ص٥١٤ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج٣/ص٨٣ ، والتقريب ، ج١/ ترجمة ٤٥٣٣.

قال: "رأيت سعيد بن المسيّب يلبس في الفطر وألاضحى عمامة سوداء ويلبس عليها برنسا"[١]، وقال ابن سعد[٢]، أنا الفضل بن دكين[٣]، ثنا بدر بن عثمان[٤] قال: "رأيت على الحسن البصري عمامة سوداء"[٥]، وقال ابن أبي شيبة[٦]، ثنا وكيع[٧]، ثنا عثمان بن أبي هند[٨]، قال : "رأيت

---

[١] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٥/ ص١٣٨) بهذا الاسناد ، وبزيادة (عليها برنسا أحمرا ارجوانيا) ، ورواه الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف (ج٣/ص١٦٧٦) عن القعنبي عن عُيم بن نسطاس ، وبزيادة (أحمرا ارجوانيا) ، ورواه ألأصبهاني في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان (ج٣/ص٤٠٤) عن عُثيم بن نسطاس قال:" رأيت على سعيد ابن المسيّب يوم العيد برنسا أحمرا ارجوانيا" ، ورواه الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء(ج٤/ص٢٤٣) بهذا الإسناد.

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٦).

[٣] سبق ترجمته في صفحة (٢٠) هامش (٥).

[٤] بدر بن عثمان القرشي ألأموي مولى عثمان بن عفان ، روى عن: عامر الشعبي، وعكرمة مولى ابن عباس ، والعيزار بن حُريث، وأبي بكر بن حفص، وابي بكر بن أبي موسى ألأشعري وروى عنه في الصلاة وغيرهم ، روى عنه: عبد الله بن نُمير، وعبيد الله بن موسى، وعثمان بن سعيد بن مُرة المريّ، والفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح ، قال عنه ابن معين: ثقة، وقال النّسّائي: ليس به بأس، وقال العجلي والدارقطني وابن خلفون وابن حجر : ثقة ،وذكره ابن حبان في ثقاته، روى له مسلم وأبو داود والنّسّائي وابن ماجه في (التفسير) ، ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم ،ج١/ ترجمة ١٧٣، المزي،تهذيب الكمال، ج٤/ص٢٧، الذهبي، السير، ج٧/ص٤١٥، ابن حجر،التهذيب، ج١/ص٢١٤ ، والتقريب ، ج١ / ترجمة ٦٤٣.

[٥] رواه ابن سعد في الطبقات (ج٧ / ص ١٧٣) ، بهذا ألاسناد ، الى هذه الرواية إنتهت المخطوطة (ب).

[٦] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٧] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥).

[٨] عثمان بن أبي هند العبسي الكوفي، رأى عمر بن عبد العزيز، وأبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود، روى عنه : وكيع، وكيع، وأبو نعيم، قال عنه أحمد بن حنبل: كوفي ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم :ما به بأس، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: عثمان بن أبي هند من أهل الكوفة يروي عن عمر بن عبد العزيز، ينظر: البخاري: التاريخ الكبير ، ج٦ / ترجمة ٢٣٣١ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ / ترجمة ٩٤٣.

"رأيت على أبي عبيدة عمامة سوداء"[١]، وقال ابن أبي شيبة في المصنف[٢]، ثنا شبابة[٣]، عن سليمان[٤] قال: "رأيت الحسن يعتمّ بعمامة سوداء قد أرخى طرفها خلفه[٥]، وقال ابن أبي شيبة[١]، شيبة[١]،

---

[١] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٥) باب العمائم السود، ورواه ابن سعد في الطبقات (ج٦/ص٢١٠) ، بهذا ألاسناد مثله به.

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٣] شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان، قيل اسمه مروان وانما غلب عليه شبابة، روى عن شعبة بن الحجاج، واسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، والليث بن سعد، وشعيب بن ميمون، وعبد العزيز الماجشون وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الله العجلي صاحب (التاريخ) وعباس الدوري واسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة وعلى بن المديني، ويحيى بن معين وغيرهم، قال عنه زكريا الساجي: صدوق ، وقال ابن خراش :كان أحمد بن حنبل لايرضاه وهو صدوق في الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن سعد : كان ثقة صالح ألأمر في الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عثمان بن أبي شيبة:صدوق حسن العقل ثقة، روى له الجماعة، توفى سنة (٢٠٦هـ)، ينظر: الباجي،رجال البخاري، ج٣/ ترجمة ١٣٩٧ ،المزي ، تهذيب الكمال، ج١٢/ص٣٤٣، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٢/ ترجمة ١٦٠٧.

[٤] سليمان بن المغيرة القيسي أبو سعيد البصري مولى بني قيس بن ثعلبة، روى عن: ثابت البُنّائي، وحُميد بن هلال، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين وأبيه المغيرة القيسي وغيرهم، روى عنه: آدم بن أبي إياس، وشبابة بن سوار، وحمّاد بن سلمة، وعبد الله بن المبارك، وعفان بن مسلم، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين وآخرون، قال عنه شعبة : سليمان بن المغيرة سيّد أهل البصرة، وقال أحمد بن حنبل عنه: ثبت ثبت ، وقال النّسّائي: ثقة، وذكره أبي زرعة الدمشقي في تاريخه وقال: حدثنا سليمان بن المغيرة الثقة المأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، توفى سنة (١٦٥هـ) ،ينظر: أبو زرعة، عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله الدمشقي (ت٢٨١هـ/٨٩٤م) ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تح: شكر الله نعمة الله القوجاني(دمشق، مجمع اللغة العربية، دت) ج١/ص٦٧٠ ، ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج١/ ترجمة ٥٧٦، مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال، ج٦/ ترجمة ٢٢٢٣، الذهبي،السير،ج٧/ص٤١٥.

[٥] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٤٠) باب إرخاء العمامة بين الكتفين، بهذا ألاسناد.

ثنا شبابة[٢]، عن سليمان بن المغيرة[٣] قال : "رأيت ابا نضرة يعتمّ بعمامة سوداء قد أرخاها تحت عنقه"[٤]، وقال ابن أبي شيبة[٥]، ثنا وكيع[٦]، ثنا مالك بن مغول[٧]، عن أبي صخرة[٨] قال:

---

[١] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٢] سبق ترجمته في صفحة (٣٢) هامش (١٠).

[٣] سبق ترجمته في صفحة (٣٢) هامش (١١).

[٤] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨ / ص ٢٤٠) باب ارخاء العمائم بن الكتفين ، بهذا ألاسناد.

[٥] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٦] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٥).

[٧] مالك بن مغول بن عاصم بن غربة البجلي أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وسمّاك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وعامر الشعبي، وطلحة بن مشرف، والوليد بن العيزار، وآخرون، روى عنه: الثوري ، وابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وهو من أقرانه، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن دكين، ومسعر بن كدام، ووكيع بن الجراح وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة ثبت في الحديث، وقال ابن معين والنّسّائي وأبو حاتم وأبو نعيم : ثقة ، وقال العجلي: رجل صال مرز في الفضل، وقال الطبراني: هو من خيار المسلمين، وقال ابن سعد، كان ثقة مأمونا كثير الحديث، فاضلا خيّرا، وقال ابن حبان في ثقاته: كان من عبّاد أهل الكوفة ومتقنيهم، توفى سنة(١٥٩هـ) ،ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم، ج٢/ ترجمة ١٥٥٠ ، والباجي، رجال البخاري، ج٢/ ترجمة ٦٠٢، المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧/ص١٥٨ ،الذهبي،السير، ج٧/ص١٧٤، والكاشف، ج٢/ترجمة ٥٢٦٢ ،ابن حجر،التهذيب،ج٤/ص١٥.

[٨] أبي صخرة، جامع بن شداد المحاربي الكوفي، روى عن: ألأسود بن هلال، وتميم بن سلمة، وعُمران بن أبان ،وعامر بن عبد الله بن الزبير بن العوّام، وعبد الله بن مرداس، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، وسليمان ألأعمش، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ومسعر بن كدام وغيرهم، قال عنه النّسّائي وابن معين وأبو حاتم :ثقة، وقال عنه العجلي: هو من قدماء شيوخ سفيان ،وكان شيخا عاقلا ثقة ثبتا كوفيا ، وقال يعقوب ابن سفيان، ثقة متقن، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له البخاري في المناقب والصوم، توفى سنة(١٢٧هـ) ،ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج١/ترجمة ٢٢٠١، الباجي، رجال البخاري،ج١/ترجمة ٢٠٦ ، المزي،تهذيب الكمال، ج٤/ص٤٨٦ ، الذهبي، السير، ج٥/ص٢٠٥ ، ابن حجر ، التهذيب ، ج١/ ص٢٨٨.

"رأيت على عبد الرحمن ابن يزيد عمامة سوداء"[١]، وقال ابن أبي شيبة[٢]، ثنا جرير[٣]، عن يعقوب[٤]، عن جعفر[٥]،

---

[١] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ج٨/ص٢٣٦) باب ارخاء العمامة بين الكتفين، بهذا ألاسنا د، ولم يذكر "عمامة سوداء " وانما قال : " عصابة سوداء".

[٢] سبق ترجمته في صفحة (١٤) هامش (٤).

[٣] جرير بن عبد الحميد بن قرط الضّبّيّ أبو عبد الله الرازي القاضي، ولد في أصبهان ونشأ بالكوفة، روى عن: أسلم المنقري، وعاصم ألأحول، وسفيان الثوري، وسليمان ألأعمش، وأبيه عبد الحميد، ومالك بن أنس وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وخلائق، روى عنه: اسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن المديني ،ويحيى بن معين وغيرهم ،قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير العلم يرحل اليه، وقال ابـن عمّار الموصلي: حجة ،كانت كتبه صحاحا، وقال أبو أحمد الحاكم: هو عندهم ثقة، وقال الخليلي في ألأرشاد: ثقـة متفق عليه ،كان يقال من فاته شعبة والثوري يستدرك جرير، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، توفى سنة (١٨٨هـ)، ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم،ج١/ ترجمة ٢١٢ ، الخليلي،ألإرشاد ،ج٢/ص٥٦٨ ، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨/ص١٨٤، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج٣/ترجمة ٩٥٩، ابن حجر التهذيب، ج١/ص٢٩٧.

[٤] يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك أبو الحسن القمّي ،روى عن: جعفر بن أبي المغيرة القمّي، وحفص بـن حُميد، وسليمان ألأعمش، وأبيه عبد الرحمان القمّي، وعيسى بن جارية ألانصاري، وليث بن أبي سُليم، روى عنـه: ابراهيم بن رستم المروزي، وجرير بن عبد الحميد بن قرط ، وداود بن مهران، واسماعيل بن أبان الوراق، وعبـد الرحمان بن مهدي، وأبو الربيع الزهراني وغيرهم، قال عنه النّسّائي: ليس به بأس، وقال أبو القاسم الطبراني: كان ثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، توفى سنة (١٧٤هـ) ، ينظر: المزي،تهذيب الكمال،ج٣٢/ص٣٤٤،الذهبي،من تكلم فيه وهو موثوق،ص٢٠٢،ابن العماد،شذرات الذهب،ج٢/ص٣٣٧.

[٥] جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمّي واسم أبي المغيرة دينار، روى عن: سعيد بن جبير، وشهر بن حوشب، وعكرمة مولى ابن عباس، وسعيد بن مسجوح، وسلمة بن كهيل، وماهان الحنفي، روى عنه: أشعث بن اسحاق القمّي، وأشعث بن سوار، وابنه الخطاب بن جعفر بن أبي المغيرة، ومعروف بن سهيل، ومطرف بن طريف، وأبو السوداء النخعي، قال عنه أبو الشيخ ألأصبهاني: هو من التابعين، ورأى ابن الزبير، ودخل مكة أيام عبد الله بن عمر مع سعيد ابن جبير، وقال ابن مندة: ليس بالقوي في سعيد بن جبير، وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٢/ ترجمة ٢٠٠٨، المزي،تهذيب الكمال، ج٥/ص١١٢، الذهبي، العبر، ج١/ص٢٦٥، والكاشف، ج١/ ترجمة ٨٠٤ ، ابن حجر، التهذيب، ج١/ص٣١٣ ، الخزرجي، الخلاصة، ج١/ص٦٤

عن سعيد بن جبير[١]، قال: "كانت عمامة جبريل يوم غرق فرعون سوداء"[٢]، (فائدة) ـ أخرج ابن عدي في الكامل[٣]،

---

[١] سعيد بن جبير بن هشام ألأسدي الالبي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أنس بن مالك ، والضحاك بن قيس الفهري، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعدي بن حاتم، وأبي موسى ألأشعري، وأبي هريرة وعائشة (ﷺ)، وغيرهم، روى عنه: ابناه عبد الله وعبد الملك، وأبو اسحاق السبيعي، وجعفر بن أبي المغيرة، وسمّاك بن حرب، وألأعمش، ومحمد بن شهاب الزهري، وعطاء بن السائب، وأبو الزبير المكي، وخلائق ، قال عنه يعقوب القمّي، عن جعفر بن أبي المغيرة : كان ابن عباس(ﷺ) اذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، يقول: أليس فيكم ابن أمّ الدّهماء؟ يعني سعيد بن جبير، وقال ابن معين: لم يصح سماع سعيد من أبي هريرة، وقال أبو القاسم الطبري:هو ثقة ،امام ،حجة على المسلمين، وقال ابن حبان في الثقات: كان فقيها عابدا فاضلا ورعا ، وقال عنه خصيف بن عبد الرحمان: كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، وأعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد ،وأجمعهم لذلك كلّه سعيد بن جبير، روى له الجماعة، قتل سنة(٩٥هـ) قتله الحجاج صبرا، ثم مات الحجاج بعده بايام ،ينظر: ابن منجويه،رجال صحيح مسلم، ج١/ ترجمة ٥٠٨ ، أبو نعيم ألأصبهاني، حلية ألأولياء،ج٤/ ص٢٧٢، الشيرازي، أبي اسحاق ابراهيم بن علي الشافعي(٤٧٦هـ/١٠٨٣م) طبقات الفقهاء، ص٨٢، المزي، تهذيب الكمال، ج١٠/ص٣٥٨، الذهبي،السير، ج٤/ص٣٢١، ابن حجر،التهذيب،ج٢/ص٩، الخزرجي،الخلاصة،ج١/ص١٣٦.

[٢] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(ج٨/ص٢٣٦) باب ارخاء العمائم بين الكتفين، بهذا ألاسناد ، وفي نسخة (أ) سقط جزء من الرواية، واسنادها ،حدثنا جرير ،عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: "كانت عمامة" الى هنا رواية نسخة (أ) ، وتم اكمال السقط من مصنف ابن أبي شيبة ، عن سعيد بن جبيرقال: " كانت عمامة جبريل يوم غرق فرعون سوداء".

[٣] عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني المعروف بابن القطّان، طاف البلاد في طلب العلم ما بين ألإسكندرية وسمرقند، صاحب كتاب(الكامل في معرفة الضغفاء والمتروكين) جمع فيه أحاديث أنس بن مالك ، وألاوزاعي، وسفيان وشعبة، سمع من: محمد بن يحيى المروزي، وأنس بن أسلم، وأبا عبد الرحمان النّسّائي، وابا يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان، والحسن بن محمد المدني وآخرون، روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو العباس بن عقدة وهو من شيوخه، وأبو سعيد الماليني، والحسن بن رامين، وحمزة بن يوسف السهمي وغيرهم، قال عنه ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه، وقال حمزة السهمي: سألت الدار قطني ان يصف كتابا في الضعفاء فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقلت بلى ؛ قال : فيه كفاية لايزاد عليه، وقال في موضع آخر: كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه أحد مثله، وقال الذهبي: كان لايعرف العربية مع عجمة فيه ،ينظر: الذهبي،تذكرة الحفاظ، ج٣/ ترجمة ٨٩٣، ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(٧٧٤هـ/١٣٧٢م) طبقات الشافعيين، تح: د٠أحمد عمر هاشم ، د٠محمد زينهم محمد (مكتبة الثقافة ، ١٤١٣هـ) ج١/ص٢٨٣ ، ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي(ت٨٥١هـ/١٤٤٧م) طبقات الشافعية، تح: عبد العليم خان(بيروت،عالم الكتب، ١٤٠٧هـ) ج١/ ترجمة ٩٧.

وأبو نعيم[١]، والبيهقي[٢]، كلاهما في دلائل النبوة، عن ابن عباس[٣]، قال: "مررت بالنبي(ﷺ) واذا معه جبريل وأنا أظنه دحية الكلبي فقال جبريل للنبي(ﷺ) إنه لوضح الثياب وانّ

---

[١] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق أبو نعيم ألأصبهاني ألأحول الشافعي، سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا، صاحب المصنفات المشهورة، ومن أشهرها كتاب(حلية ألأولياء) وكان أبوه من العلماء المحدثين، سمع من:أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد، والقاضي أبي أحمد العسّال، وأبي القاسم الطبراني، وأحمد بن بندار، وأبي أحمد الحاكم ، وغيرهم، روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد السلام بن أحمد القاضي، وسهل بن محمد المغازلي، والفضل بن عمر ابن سهلويه، وأبو صالح المؤذّن ،وعلي بن أحمد البرجي وخلائق، قال عنه الذهبي: كان حافظا مبرزا عالي ألإسناد ،تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر الي لقيّه الحفاظ، وقال أبن النجار: هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ،لايوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه ولا أحفظ منه، توفى سنة(٤٣٠هـ) ،ينظر: ابن عساكر، تبيين كذب المفتري ، ص٢٤٦ ، الذهبي،السير،ج١٧/ص٤٥٣ ، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٤/ص١٨.

[٢] سبق ترجمته في صفحة (٢٢) هامش (٤) .

[٣] عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو العباس المدني ابن عمّ النبيّ(ﷺ) له صحبة ،وكان يقال له :الحبر والبحر لكثرة علمه ،دعا له الرسول(ﷺ) بالحكمة مرتين ، روى عن : النبيّ(ﷺ) واسامة بن زيد ،وعلي بن أبي طالب، وتميم الداري، وأبيه العباس بن عبد المطلب،وأبي بكر وعمر وعثمان وأبي ذر الغفاري،وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنهم) وآخرون، روى عنه: ابناه علي ومحمد وأخوه كُثير بن العباس، وعبد الله بن عمر والمسور بن مخرمة، وسعيد ابن المسيب، وسعيد بن جبير، ومجاهد ومواليه عكرمة وعطاء وطاووس وكُريب وغيرهم، أمّا فضائله ومناقبه فكثيرة ولا باس ان نذكر شيأ منها، عن ابن عمر كان يقول: ابن عباس أعلم أمة محمد(ﷺ) بما أنزل على محمد(ﷺ) ، وقالت ام المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) : هو أعلم الناس بالحج، وعند أبي نُعيم بسند له عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال:انتهيت الى رسول الله(ﷺ) وعنده جبريل فقال له جبريل: انه كائن حبر هذه ألأمة فاستوص به خيرا ، روى له الجماعة، توفى في الطائف سنة(٦٨هـ) وقيل سنة(٧٠هـ) ،ينظر:ابن منجويه،رجال صحيح مسلم،ج١/ترجمة ٧٣١،القرطبي،ألاستيعاب ، ص٤٢٣،ابن ألأثير،أسد الغابة، ج٣/ص٢٩١،المزي، تهذيب الكمال،ج١٥/ص١٥٤،ابن حجر،التهذيب،ج٢/ص٣٦٤.

ولده يلبسون الثياب السود[١]، تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلاّ على الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين[٢].

---

[١] رواه ابن عدي في كتابه(الكامل ج٢/ص٥٢٩)، وفيه حجاج بن تميم، قال عنه ابن عدي: وروايته عنه ليس بالمستقيم، ورواه البيهقي في كتابه (دلائل النبوة ج٦/ص٥١٨) عن حجاج بن تميم عن ميمون عن ابن عباس قال : "مررت بالنبي(ﷺ) واذا معه جبريل وانا أظنّه دحية الكلبي/ فقال جبريل للنبي(ﷺ) "انه لوسخ الثياب ويلبس ولده من بعده السواد" ،وقال تفرد به حجاج بن تميم وليس بالقوي، ورواه العقيلي في كتابه(الضعفاء الكبير ج١/ص٢٨٥) عن طريق حجاج بن تميم عن ميمون عن ابن عباس قال: قال النبي(ﷺ) قال لي جبريل: "لقد امسى ابن عباس وهو شديد وسخ الثياب وليلبسّنّ ولده السواد" وقال لايتابع عليه إلاّ من هو مثله أو دونه، ورواه الذهبي في كتابه (ميزان ألاعتدال ج٢/ص٢٠٠ ترجمة ١٧٣١ ،مع تغيير يسير في ألألفاظ ،عن حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبيّ (ﷺ) قال: " قال لي جبريل : لقد أمسى ابن عباس شديد وسخ الثياب وليلبسنّ ولده من بعده السواد" ، وقال الذهبي: حجاج بن تميم أحاديثه تدل على انّه واه ، وقال عنه النّسّائي: ليس بثقة ، أما الرواية عند أبي نُعيم ألأصبهاني في كتابه (دلائل النبوة) ، فلم أعثر على هذا الحديث من مصادر الحديث ، وقال الذهبي في ترجمة أبي نعيم عند ذكر مؤلفاته ، فقال عن هذا المؤلف، وأغلب الظن أن هذا الكتاب لم يكتمل.

[٢] هذه خاتمة نسخة (أ) ألأصل والمعتمدة في التحقيق، لم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ ، أمّا خاتمة نسخة (ب) والمعتمدة في التحقيق فقد ذكر فيها ، " تمت كتاب ثلج الفؤاد من أحاديث لبس السواد ، يوم ألاثنين ، وأنا الفقير محمد بن المرحوم الشيخ يوسف غفر الله له " ٠

(تنبيه) بعد دراسة الحديث والروايات ، أرجح رواية " لوضح الثياب" كما في المخطوطة (أ) ، للأسباب ألآتية :

١ ـ ان ابن عباس (ﷺ) دعا له رسول الله بالحكمة ، وان يفقهه في الدين ويعلمه التاويل ، فاصبح أعلم أمة محمد (ﷺ) بما أنزل على محمد (ﷺ) ٠

٢ ـ ان العلماء من التابعين وتابعيهم ذكرو فضائله ومناقبه وأثنوا عليه ووصفوه بالحبر والبحر لسعة علمه ٠

٣ ـ ان الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) كان يدنيه ويسأله ، ويدخله مع مشيخة أهل بدر ويجلسه مع كبار الصحابة لمعرفته بعلمه ، وكان له الجواب الحاضر ، فكيف تتسخ ثيابه من كان بهذه الصفات.

الخاتمة

ان لخواتيم البحوث العلمية لها فائدة رغم وجازة عباراتها واقتصاد ألفاظها ، ذلك ان الباحث يعتصر فيها خلاصة عمله ، ويرسم الصورة ألأخيرة لذلك العمل.

ـ فالأمام السيوطي رحمه الله هو أحد العلماء المتوسعين في جوانب متعددة من العلوم والمعارف ، إذ ظهرت بصماته العلمية المتنوعة من خلال مؤلفاته التي بلغت ستمائة مؤلف ، مستحقا الثناء من علماء عصره لما تحلى به من مواهب عقلية ، ومؤهلات علمية ، ومن بين مؤلفاته كتاب (ثلج الفؤاد في أحاديث ليس السواد) الذي ذكر فيه أحاديث وروايات في لبس العمائم السوداء.

فقد بدأ فيها من رسول الله (ﷺ) ، ثمّ من بعده الصحابة ، ثمّ التابعين إسوة وقدوة برسول الله (ﷺ) ، وهم أولى الناس باتباعه واقتفاء أثره ؛ وكذلك لبسها العلماء لمنزلتهم لما رفعهم الله بعلمهم ، فقد ورد عن رسول الله (ﷺ) أنّه قال لأصحابه : " إعتمّوا تزدادوا حلما " وقال ايضا (ﷺ) " العمائم تيجان العرب".

ـ اعتمد السيوطي في كتابه على مصادر معتمدة من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والطبقات التي تميزت بالشمول والتنوع.

ـ اعتمد السيوطي في رواياته للأحاديث والروايات على رواة ثقات من الصحابة والتابعين ، تبين ذلك من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم.

ـ اتبع السيوطي في تدوين كتابه منهج المحدّثين ، وذلك من خلال ذكره لأسماء المصادر واسماء مؤلفيها.

مصـــادر البحث والدراســـة حسـب الحروف الهجائيـــة

القرآن الكريم

أولا : المصـادر.

* ألأزدي ، عبد الغني بن سعيد (ت٤٠٩هـ/١٠١٨م)

١ـ المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم واجدادهم ،تح: مثنى محمد وآخرون (بروت ،دار الغرب ألإسلامي، ١٤٢٨هـ).

* الاصبهاني ، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)

٢ـ معرفة الصحابة ، تح : عادل يوسف الغزاري (الرياض ، دار الوطن ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

٣ـ حلية ألأولياء وطبقات ألأصفياء، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ).

* ابن ألأثير، عز الدين أبي الحسن الجزري(ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

٤ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، (تح: علي محمد معوض وآخرون (بيروت ، دار الكتب العلمية ، دت).

* ابن إياس ، ابو البركات محمد بن أحمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)

٥ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تح : محمد مصطفى (القاهرة ، دار احياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ-١٩٥٣م).

* البخاري ، ابي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)

٦ـ التأريخ الكبير ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، دت).

* الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد ألأندلسي(ت٤٧٤هـ/ ١٠٨١م).

٧ـ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ،تح: د٠أبو لبابة حسين (الرياض ، دار اللواء ، دت).

* البغوي ، ابي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء (٥١٦هـ / ١١٢٢م)

٨ـ شرح السّنّة ، تح: شعيب الارناؤوط و محمد زهير (بيروت ، المكتب الاسلامي ، ط٢ ، دت).

* الجوزجاني ، ابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب (٢٥٩هـ / ٨٧٢م)

٩. أحوال الرجال ، تح : السيد صبحي البدري السامرائي ، (بيروت ، دار الرسالة ، دت).

* الجرجاني ، ابي القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم (ت٤٢٧هـ / ١٠٣٥م)

١٠. تأريخ جرجان ، تح محمد عبد المعين خان (بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م).

* ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ـ ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)

١١. الضعفاء والمتروكين ، تح : ابو الفداء عبد الله القاضي (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٨٦م).

١٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،تح: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا (بيروت، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٢هـ).

* ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس (٣٢٧هـ / ٩٣٨م)

١٣. الجرح والتعديل ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، دت).

١٤. بيان خطأ البخاري في تأريخه ، تح : عبد الرحمن بن يحيى اليماني (استانبول ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، دت).

* ابن حبان ، محمد بن أحمد ابي حاتم التميمي البستي (ـ ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

١٥. كتاب الثقات ، (دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن ، ط١ ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م).

١٦. مشهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الاقطار ، تح : مرزوق علي ابراهيم (المقصورة ، دار الوفاء، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م).

* الحنبلي، أبي يعلى محمد بن الفراء(ت٥٢٦هـ/ ١١٣١م)

١٧. طبقات الحنابلة، تح: عبد الرحمان بن سليمان (الرياض ، ١٤١٩هـ).

* الحموي ، ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)

١٨. معجم البلدان ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥م).

* ابن حجر ، أحمد بن علي بن شهاب الدين العسقلاني (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

١٩. فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، اخرجه وصححه ، محب الدين الخطيب ، (بيروت ، دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ).

٢٠. لسان الميزان ، تح : عبد الفتاح ابو غدة ، (بيروت ، دار البشائر الاسلامية ، ط١ ، ٢٠٠٢م).

٢١. تهذيب التهذيب ، اعتناء ، ابراهيم الزيبق وعادل مرشد ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

٢٢. تقريب التهذيب ، تح : محمد عوامة (سوريا ، دار الرشيد ، دت).

٢٣. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، تح : اكرام الله امداد الله ، (بيروت ، دار البشائر ، ط١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

* حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م)

٢٤. كشف الظنون عن اسمي الكتب والفنون،(بيروت، دار احياء التراث العربي، دت).

* الخليلي، أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد(٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م)

٢٥. ألإرشاد في معرفة علماء الحديث، تح: د٠محمد سعيد عمر(الرياض ، مكتبة الرشيد ، ط١، ١٤٠٩هـ).

* الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)

٢٦. تأريخ مدينة السلام ، تح : بشارعواد معروف (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ط٣، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

٢٧. السابق واللاحق، تح: د٠محمد مطر الزهراني(الرياض، دار الصميدعي،١٤٢١هـ)

* ابن خلكان ، ابي العباس أحمد بن محمد بن بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)

٢٨. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : احسان عباس (بيروت ، دار صادر، دت)

* الخزرجي، أحمد بن عبد الله ألأنصاري(ت بعد ٩٢٣هـ/ ١٥٢٥م)

٢٩. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: عبد الفتاح أبو غدة (بيروت ، دار البشائر ، ط٥ ، ١٤١٦هـ).

* الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد(ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)

٣٠. الضعفاء والمتروكين، تح: محمد لطفي الصباغ(بيروت،المكتب ألأسلامي، ١٤٠٠هـ)٠

* الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

٣١. سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الاناؤوط ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٢م).

٣٢ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح : علي محمد معوّص وآخرون (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م).

٣٣. المغني في الضعفاء ، تح : نور الدين عتر (حلب ، دار المعارف ، ١٩٧١م).

٣٤. تذكرة الحفاظ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م).

٣٥. تذهيب تهذيب الكمال ، تح : أيمن سلامة (القاهرة ، الفاروق للطباعة ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤م). ٣٦. العبر في خبر من غبر، تح: محمد السعيد بسيوني زغلول(بيروت ، دار الكتب العلمية ، دت).

٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أخرج نصوصها وعلق عليها: محمد عوامة وأحمد محمد نمر(جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، دت).

٣٨. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثوق، تح: محمد شكور محمود (ألأردن ، مكتبة المنار ، ط١ ، ١٤٠٦هـ).

* أبي زرعة ،عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله الدمشقي (٢٨١هـ/ ٨٩٤م)

٣٩. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تح: شكر الله نعمة الله القوجاني (دمشق ، مجمع اللغة العربي ، دت).

* ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الكاتب الزهري (ت٢٣٠هـ / ٨٤٤م)

٤٠. الطبقات الكبير ، تح : د٠علي محمد عمر (القاهرة ، مكتبة الخانجي، ١٤١٢هـ).

* السمعاني ، ابي سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/ ١١٣١م)

٤١. الانساب ، تح : محمد عوامة (القاهرة ، مكتبة ابن تيمية ، ١٩٨٠م).

* السبكي، أبي نصر عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)

٤٢. طبقات الشافعية الكبرى،(مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٩٦٣م).

* سبط ابن العجمي ، برهان الدين أبو الوفا ابراهيم بن محمد (٨٤١هـ/١٤٣٧م)

٤٣. ألاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تح: علاء الدين علي رضا (القاهرة ، دار الحديث ، ط١ ، ١٩٨٨م).

* السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق (ت٩١١هت / ١٥٠٥م)

٤٤. كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ، تح : محمد كمال الدين عز الدين (بيروت ، عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٤٥. حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٩٦٧م).

٤٦. لب اللباب في تحرير الانساب ، (بيروت ، دار صادر ، دت).

٤٧. التحدث بنعمة الله ،تح :إلزابيث ماري سارتين(القاهرة ، المطبعة العربية،١٩٧٢م)

٤٨. طبقات الحفاظ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٠٣هـ).

* الشيرازي، أبي اسحاق ابراهيم بن علي الشافعي(ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م)

٤٩. طبقات الفقهاء، تح: احسان عباس(بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠١هـ).

* الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)

٥٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، وضع حواشيه : خليل منصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

* الصالحي ، ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م)

٥١. طبقات علماء الحديث ، تح : اكرم البوشي وابراهيم الزيبق (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

* ابن عساكر ، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ / ١١٧٥م)

٥٢. تأريخ دمشق ، تح : عمرو بن غرامة العمري (بيروت ، دار الفكر ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

٥٣. تبين كذب المفتري ، (دمشق ، مطبعة التوفيق ، ١٣٤٧هـ).

* العيدروسي ، محي الدين عبد القادر (ت ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م)

٥٤. تأريخ النور السافر عن أخبار النور العاشر ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٩٨٥م).

* ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)

٥٥. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : عبد القادر الارناؤوط و محمود الارناؤوط (بيروت ، دار ابن كثير ، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

* الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م)

٥٦. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، تح : خليل منصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٧٧م).

* ابن فرحون، القاضي ابراهيم بن نور المالكي(ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م)

٥٧ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تح: مامون محي الدين الجنان (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٧هـ).

* ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم(٢٧٦هـ/٨٨٩م)

٥٨. المعارف، تح: د٠ ثروت عكاشة(القاهرة، دار المعارف، ط٤، دت).

* ابن قاض شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد ألأسدي الدمشقي(٨٥١هـ/١٤٤٧م)

٥٩. طبقات الشافعية، تح: عبد العليم خان(بيروت ، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

* ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٦٠. طبقات الشافعيين، تح: د٠ أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد(مكتبة الثقافة ، ١٤١٣هـ).

* ابن معين ، ابو زكريا يحيى بن معين بن عون (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧م)

٦١. تأريخ ابن معين رواية الدوري ، تح : أحمد محمد نور سيف (مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي واحياء التراث ألإسلامي ، دت).

* منجويه ، أحمد بن علي بن محمد (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٦م)

٦٢. رجال صحيح مسلم ، تح : عبد الله الليثي (بيروت ، دار المعرفة ، ط١، ١٤٠٧هـ)

* ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (٧١١هـ/ ١٣١١م)

٦٣. مختصر تاريخ دمشق، تح: روحية النحاس وآخرون(دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ)

* المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣١٤م)

٦٤. تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد معروف (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

* مغلطاي ، علاء الدين بن قليج بن عبد الله الحنفي (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م)

٦٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح : عادل محمد واسامة ابراهيم ، (القاهرة ، الفاروق للطباعة ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

* النّسّائي، أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب(٣٠٣هـ/٩١٥م)

٦٦. الضعفاء والمتروكين، تح: كمال يوسف الحوت وبوران الضناوي (بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ).

* ابن النديم، أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق(٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)

٦٧. الفهرست، ضبطه وعلق عليه: د٠يوسف علي الطويل (بيروت، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، ١٤٢٢هـ).

* ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد الصدفي (ت٣٤٧هـ/٩٨٥م)

٦٨. تاريخ ابن يونس المصري، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ).

ثانيا المراجع :

* البغدادي ، اسماعيل بن باشا بن محمد (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)

٦٩. هداية العارفين ، (بيروت ، احياء التراث العربي ، ١٩٥١م).

* الدقاق ، عمر

٧٠. مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والادب والتراجم ، (حلب ، المكتبة العربية ، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م).

* روزنثال ، فرانتز

٧١. مناهج علماء المسلمين ، تعريب ، د٠ صالح أحمد العلي (بغداد، مكتبة المثنى ، ١٩٦٣م).

* الزركلي ، خير الدين (ت ١٣٩٦ / ١٩٧٦م)

٧٢. الاعلام قاموس تراجم ، (بيروت ، دار الملايين ، ط١٥، ٢٠٠٢م).

* الغوري ، سيد عبد الماجد

٧٣. معجم الفاظ الجرح والتعديل ، (بيروت ، دار ابن كثير ، ط١، ١٤٢٨هـ).

* مجمع اللغة العربية ، مجموعة من المؤلفين

٧٤. المعجم الوسيط ، (القاهرة ، مكتبة الشروق ، ط٤، دت).